الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne démocratique et populaire
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
جامعـة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
Université Abdelhamid Ibn Badis- MOSTAGANEM
كلية الأدب العربي والفنون
Faculté de Littérature Arabe et des Arts

مذكرة لنيل شهادة الماستر في التصميم الغرافيكي

بعنوان

التراث المعماري الصحراوي في الملصق الاشهاري
تيميمون -انموذجا-

من اعداد الطالبة:

– مخصوص ميلودة

تحت إشراف:

– بلباشير أمين

لجنة المناقشة:

–

الموسم الجامعي:
2020/2019

الإهداء

بسم الله وحده و الصلاة و السلام على من لأنبي

بعده محمد عليه الصلاة و السلام احمد الله لعونه

وتوفيقه لاجتياز كل هذه العقبات و تحقيق الهدف المرجو

اهدي هذا العمل المتواضع الى من قال فيهم الله تعالى:

﴿وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه و بالولدين احسانا﴾

الاسراء الآية 23

إليك يامن تبيعين الدنيا لتشتري سعادتي*امي الحنون *

إليك يامن مهدت لي سبيل التعلم و النجاح*ابي الكريم *

إلى إخوتي و أخواتي خاصة البراعم فاطمة الزهراء*محمد

ياسين *هاجر *والكتكوتة إيمان و نور اليقين. الى من يجري

في عروقي حبهم وينبض قلبي بحبهم:خالاتي و اخوالي و عمي

و عمتي وكل الاهل و الاقارب.

إلى كل الأصدقاء وكل من ساعدني في انجاز هذا البحث

المتواضع :خاصة اختي وليست صديقتي فحسب الشيخي فضيلة–

الراشدي حياة

شكر و عرفان

قال عليه الصلاة و ازكي التسليم"من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل والتحدث

بنعمة الله شكر وتركها كفر "حسنه الالباني

فاللهم لك الشكر على توفيقك لي كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك

وتقبل الله منها هذا العمل وجعله في ميزان حسناتنا وكتبنا عندك من طلبة

العلم الذين تبسط لهم الملائكة اجنحتها رضا بما يصنعون

يسعدني ان اتقدم بعميق الشكر، وخالص التقدير الى الاستاذ الفاضل

بلباشير امين اسال الله ان يجعل ما بذله من جهد في ميزان حسناته وان

يجعله الله ذخرا للجامعة و طلبة العلم

و الشكر موصول ايضا الى جميع الاساتذة الذين كان لهم الايادي

البيضاء في مسيرتنا لسنوات مضت .

الى جميع الاصدقاء والزملاء،وكل من ساعدني في انجاز هذا البحث .

ميلودة

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفة
الإهداء	
الشكر	
فهرس الموضوعات	
مقدمة	
الفصل الأول:مفهوم التراث المعماري الصحراوي	
المبحث الأول : مفهوم العمارة	
المبحث الثاني : دور المناخ في تشكيل العمارة الصحراوية	
المبحث الثالث : الأنماط العمرانية في العمارة الصحراوية	
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني:الهوية لغرافيكية لمدينة تيميمون	
المبحث الأول: أصل التسمية والموقع الجغرافي	
المبحث الأول: أصل التسمية والموقع الجغرافي	
المبحث الثاني :الغطاء النباتي و الثروة الحيوانية	
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث:الملصق الاشهاري	
المبحث الأول :مفهوم و أنواع الملصق	
المبحث الثاني : تعريف الملصق الإشهاري	

المبحث الثالث :أهداف ووظائف الملصق الإشهاري	
خلاصة الفصل:	
الفصل الرابع :الملصقات الاشهارية	
المبحث الأول:الملصقات الاشهارية	
المبحث الثاني :مرحلة الفوطو شوب	
المبحث الثالث:	
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

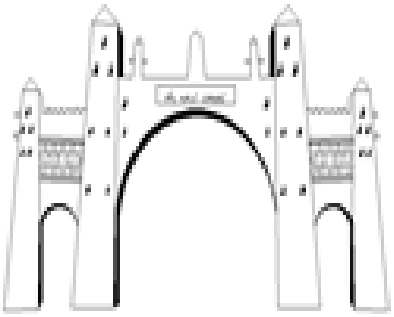

مقدمة

تعتبر المعرفة الواسعة و الكافية بالبنية العمرانية و المعمارية لأي مجتمع من المجتمعات ، من المتطلبات الجوهرية لاستكمال اي دراسة انتربولوجية لأي جماعة محلية لأنها تشكل احدى الجوانب الاساسية للبناء الاجتماعي . وهكذا نجد ان البنية الاجتماعية تتصدر من ناحية الصور التي يجتمع فيها الناس لأغراض اجتماعية معينة في مجتمع معين .

كما نجد من ناحية اخرى ان المباني المنظمة تنعكس في سلوك الافراد اتجاه بعضهم البعض و اتجاه كل المجموعات الاجتماعية التي ينتمون اليها . فالعمارة العربية الاسلامية كانت تنسجم تماما مع العقيدة الاسلامية السمحاء ,واستغلت كافة المواد الانشائية من خشب و زجاج و رخام وآجر و معادن وجيس و طين و غير ذلك ،ووظيفتها اصلاح البناء بصورة فريدة و جميلة ،وهي بذلك لم تكن تقف عند حد في المستوى التكنولوجي الذي كان سائدا قبل نشأتها .بل انها على العكس من ذلك اشتغلت كافة الامكانات ،و تأثرت بأساليب الحضارات الاخرى ،و طورتها الى ان بلورت مدرسة معمارية اسلامية جديدة اشتركت فيها مختلف البيئات المحلية في الدولة الاسلامية بالرغم من اختلافاته المكانية و الموقعية ،وكان لهذه المدرسة من الخصوصية الاسلامية في العمارة ،ولم يكن مفهومها ثابتا بل كان من المرونة بحيث شخص التنوع الشديد ضمن الوحدة ،وبهذا الشكل حافظت على خصوصياتها التي لا تزال تذهل افكار المعماريين في كل مكان ،و لفترة زمنية طويلة استمرت لأكثر من الف سنة ،اعترف عدد من المستشرقين المنصفين بالقيمة الجمالية و الإبداعية للعمارة العربية الاسلامية و

التي انفردت بها الحضارة العربية الاسلامية و التي لانعرف لها نظير في الحضارات الاخرى ،و هذا هو السبب الاساسي الذي جعل الغربيون ينذهلون بها ولقد اهتم مؤرخو العمارة الغربيين بالعمارة العربية الاسلامية وأشاروا اليها في ابحاثهم ،واستلهم عناصرها المعماريون الغربيون في القرون الوسطى و حتى العصر الحاضر.

المدينة صورة اجتمعت فيها حضارات و ثقافات مختلفة تركت بصمتها على الجانب المعماري و التنظيم الحضاري فدراسة المدن تحتاج الى دلائل و قرائن ملموسة بالمعنى الاخر هو المحاولة لفهم هويتها و اصالتها فالمدن كالأشخاص الطبيعيين لها هويتها و بطاقة التعريف الخاصة بها و المتمثلة في بنيتها العمرانية سواء كانت تقليدية او حديثة .

فالعمران يختلف من بيئة الى اخرى حسب متطلباتها المناحية و التضاريسية من جهة و المستوى العلمي من جهة اخرى لذا تتباين الحضارات عبر الزمن وتختلف المدن عن بعضها البعض .

فالبيئة الصحراوية عرفت بنمط عمراني خاص يمزها عن باقي البيئات الاخرى بما يخدم المناخ الحار و الجاف صيفا و الشديد البرودة مع ندرة الامطار شتاء معتمدا على مواد بيناء محلية بسيطة وغير مكلفة .إضافة الى توفرها ، وتصميما مقوما لريح و الحرارة العالية .

وتذخر الجزائر بنصيب وافر من هذه المدن نظرا لشاسعة صحرائها و التي كانت معبرا للقوافل التجارية المتنقلة بين الساحل و افريقيا و الذي يعد اهم عامل في نشأتها و تكوينها.

ومن الاسباب التي دفعتني لاختيار التراث المعماري الصحراوي كعنوان لمذكرتي الاتي :

1-ارتباطي الشخصي بالمنطقة كوني نشأة و ترعرعت فيها

الشعور بأهمية هذا الموضوع لما تزخر به الجزائر من تنوع في فن العمارة من شرقها الى غربها من جنوبها الى شمالها

وجود رغبة في تصميم ملصقات اشهارية تخدم الموضوع لإعطاء الصورة الواضحة و الخاصة بفن العمارة في الجنوب

اسباب موضوعية

محاولة إحياء الموروث الحضاري

القيمة التاريخية والثقافية للمدينة الصحراوية

محاولة الحفاظ على تراث هذه المدن

قلة المصادر و المراجع لهذا الموضوع ،وهذا مما دفع بي الى انجاز هذا البحث العلمي للمساهمة في إثراء المكتبات الجامعية

ولمعرفة تفاصيل ومستجدات التراث المعماري الصحراوي و نمط الفن المعماري الخاص بها

طرحت الإشكالية التالية: كيف نرى المعمار الصحراوي من خلال الملصق الإشهاري ؟

ماهي العمارة الصحراوية ؟ وما علاقة المناخ في تشكيل العمارة ؟

وماهي الانماط العمرانية الخاصة بها ؟

ومن الدراسات السابقة التي ساعدتني في انجاز هذه المذكرة :

-كتاب علاوة عبدالحميد ، تطور المنزل الواحاتي منزل سي الحواس انمودجا

-كتاب معزوز عبد الحق ،العمارة الصحراوية التقليدية بمدينة تندوف

-كتاب على محمد بيومي ،القيمة المعمارية و الفن التشكيلي

كما استعنت بمجموعة من المذكرات نذكر منها :

بومدين قاديري ،محمد بادي إعادة الاعتبار لحي اولاد ابراهيم

حمودي احمد ،المهدي الطيب ،حمودة عبد الفتاح (تدخل على مستوى جزء من النسيج الحضري الشبكة)ادرار

تياقة الصديق (النمط المعماري للمدينة الصحراوية القصر ووظيفته الاجتماعية مقارنة انتربولوجية لقصر تمنطيط ادرار)

لقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الإشكالية المطروحة ، حيث استعملته في الفصول الاول و الثاني و الثالث . كما إستعنت بالمنهج التجريبي في محاولة مني لتصميم ملصقات اشهارية خاصة بالعمارة الصحراوية و ملصقين يندرجان ضمن العادات و التقاليد الخاصة بالمجتمع التميموني

لقد قمت بتقسيم بحثي هذا الى اربعة فصول :

-الفصل الاول تحت عنوان مفهوم التراث المعماري الصحراوي والذي يضم ثلاثة مباحث الاول فيه لمحة شاملة عن التراث ،الفصل الاول بعنوان مفهوم العمارة ،والمبحث الثاني دور المناخ في تشكيل العمارة ،والمبحث الثالث الانماط العمرانية في العمارة الصحراوية .

-الفصل الثاني تحت عنوان :الهوية الغرافيكية لمدينة تميمون و الذي يضم ثلاثة مباحث، المبحث الاول بعنوان الموقع الجغرافي واصل التسمية ،والمبحث الثاني الغطاء النباتي و الثروة الحيوانية ،المبحث الثالث عادات وتقاليد المجتمع

-الفصل الثالث تحت عنوان : الملصق الإشهاري و ال ذي يضم ثلاثة مباحث ، المبحث الاول تحت عنوان مفهوم و انواع الملصق ، و المبحث الثاني تعريف الملصق الإشهاري، والمبحث الثالث اهداف ووظائف الملصق الإشهاري .

-الفصل الرابع وهو الجانب التطبيقي مراحل إنجاز الملصقات الإشهارية ببرنامج الفوطو شوب وهي اربعة ملصقات إشهارية .

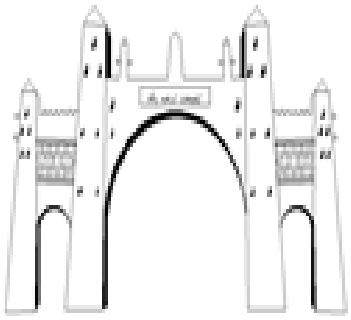

الفصل الأول :

مفهوم التراث المعماري الصحراوي

- المبحث الأول : مفهوم العمارة
- المبحث الثاني : دور المناخ في تشكيل العمارة الصحراوية
- المبحث الثالث : الأنماط العمرانية في العمارة الصحراوية

المبحث الأول: مفهوم العمارة

تمهيد

تعد كلمة التراث "Patrimoine" اصطلاح قديم ذو جزور لاتينية "Patrimonun" عرف في سيرورته تحولات عميقة حملت في طياتها كثيرا من الحداثة ،بصفة عامة التراث هو ملك الجميع "الانسان "،كما يعتبر إرث انتقل عبر السلف و المؤسس للعلاقة الوطيدة بين الماضي و الحاضر بطريقة مستمرة .

او بمعنى اشمل هو كل ما ورثته الامة و تركته من انتاج فكري و تاريخي و حضاري ،يتعلق بالإنتاج العلمي و الثقافي و الآداب، بالصور الحضارية التي ترسم واقع الامر و مستقبلها و هو الامر الذي يجعل مختلف الافعال المتخذة اليوم حول التراث تعمل مفهوم الهوية ،هذه الاخيرة تدخل في اطار الفلك الثقافي كما تعتبر المرجع و المعلم.

ينقسم التراث الى قسمين تراث مادي و اللامادي ويتمثل هذا الاخير في بقايا العادات و التقاليد و الامثال و اللهجات ....الخ ، اما المادي مثل المدن التاريخية و العمائر الدينية و المعالم المعمارية ،و المنشآت المائية و الزراعية و غيرها .

تكمن اهميته في انه يساهم في تعزيز الروابط بين الماضي و الحاضر و المستقبل ،كما انه يساعد على استمرارية المجتمعات ، وتغيير هيكل المجتمع ليصبح اكثر سمو ورفعة كما يعتبر رمزا للهوية و الانسانية الخاصة بالشعوب المحتلفة .

1/-العمارة الصحراوية

لكل مدينة طابعها العمراني، مما يجعلها تختلف عن بقية المدن ،فالطابع المعماري لا يأتي فجأة ولا يأتي من فراغ فلإنسان بطبعه يتأثر بما حوله ،و يعكس ما بداخله قبل ان يبني كان قد رسم كل ما تأثر به .

تتوزع على طول خريطة الصحراء الافريقية الكبرى مجموعة من المدن العربية الاسلامية التي لم تبلا بعد ذلك القدر من الاهتمام ووسائل الاعلان العربية ،بعض هذه المدن في المناطق الجنوبية الصحراوية من دول المغرب العربي ،بعض هذه المدن في المناطق الجنوبية الصحراوية من دول المغرب العربي ، والبعض الاخر في الاجزاء الشمالية من دول افريقيا "مالي" و"النيجر" و"التشاد". وهي مدن تشترك في ميزة موحدة ،هي اصطلح الباحثون على تسميته بالمعمار الصحراوي ،و عند البعض بالعمارة السودانية ،التي تحمل مظاهر مشتركة بديعة من مقومات و مظاهر العمارة العربية الاسلامية و ايضا مسحة من افريقيا جنوب الصحراء ،مثل مدن موريتانيا (تيشت ،شنقيط، ودانوديبو اطار ،نواكشوط).الجزائر تاحذ نصيبها من هذا النوع من المدن يطلق عليها لفظ " القصور" و التي تنتشر مع واحاتها في تلك الصحراء الشاسعة ،اشبه بجزر من الارخابيل المتناثرة في البحيرة .

ولقد حظيت العمارة بالعديد من التعاريف و المفاهيم لإعطاء فكرة و صورة شاملة من بينها:

1- (إن العمارة هي فن البناء حسب تعريف القاموس وبذلك فهي من الناحية التحليلية تعتبر فنا. و ما العلوم الهندسية و التقنية سوى انها من وسائل التنفيذ .

إن العمارة هي التي تأوي الإنسان و نشاطه في المجالات الروحية و المادية كافة

المستويات الفردية و الجماعية من وقت ان يولد الى ان يموت .فهي تشمل جميع المباني الدنية و الدنيوية ،الحضرية و الريفية السكنية و العامة ،الثقافية و التجارية إلخ...

وإنها لمن اهم الوسائل المتاحة للإنسان التعبير عن تطلعاته التي حاول إشراك بني قومه في الإحساس بها بما وضعه فيها من عناية بالتشكيل و خاصة في المباني الدينية ،و بهذا فإنها تعتبر من ارقى الفنون– ومن اهم اركان الثقافة .) [1]

2– العمارة تعبر عن الحضارة الإنسانية ."فكما يقول (فان لوك)في موسوعة (تاريخ الحضارة البشرية) إن تاريخ الامم و الشعوب و حياة مجتمعاتهم منقوش على حوائط آثارها المعمارية" [2]

3 – ويصف ابن خلدون العمارة بقوله(طبائع العمران البشري هو احسن الوجوه و اوثقها التي يقرا على صفحتها تاريخ الشعوب)[3]

من خلال التعاريف السابقة الذكر فإن التاريخ المعماري مرا بمراحل بدا من الفرعونية الى اليونانية و الرومانية و الاسلامية الى عصر النهضة و تقطع الروابط التاريخية مع نهاية القرن التاسع عشر نتيجة للثورة الصناعية و طغيان

---

[1] – بيومي ،علي محمود القيمة المعمارية و الفن التشكيلي ،دار الراتب الجامعية بيروت – لبنان ط 2002 ص 09

[2]– فتحي ،حسن زمن فكر شيخ المعماريين حسن فتحي، حقوق النشر محفوظة للمجلس الاعلى للثقافة الجزيرة – القاهرة ط1 2003 م ص 10

[3]– ابن خلدون ،عبد الرحمان كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من زوي السلطان الاكبر، مقدمة بن خلدون، دار الكتاب اللبناني ط 2

الالة نجم عنه تغير الشكل المحلي للعمارة وظهور اشياء دخيلة وحديثة توحي بالتجديد و العصرنة .

إن العمارة هي صورة مجسمة عن ثقافة الامة ،عن طريق فن العمارة يمكننا تحليل القيم الحضارية للمدن عبر التاريخ نجد التسلسل الفكري للعمران و العمارة يتفق مع التطور الفكري للإنسان حيث ان تاريخ الحضارة الانسانية سلسلة متصلة من المعارف البشرية المتراكمة . ومعنى تطور الجماعات و المجتمعات هو اتصال الخبرات و الثقافات.

المبحث الثاني : دور المناخ في تشكيل العمارة الصحراوية

2/- دور المناخ في تشكيل العمارة

لقد كشف ابن خلدون النقاب عن ظاهرة تأثر العمارة بالمناخ و البيئة ،فيبين ان للمناخ تأثير في لباس البشر لا بل في طباعهم والوان بشرتهم . ولجا الى تقسيم الارض مناخيا وجغرافيا ليربط بين الحضارة و المناخ بوضوح تام وصولا الى تصنيف الحضارة و منها العمارة مناحيا ان جاز التعبير :(فلإقليم الرابع اعدل العمران و الذي و الذي حافته من الثالث و الخامس اقرب الى الاعتدال و الذي يليهم و الثاني و السادس بعيدا عن الاعتدال و الاول و السابع ابعد بكثير،فلهذا كانت العلوم و الصنائع و المباني و الملابس و الاقوات و الفواكه و الحيوانات وجميع مايتكون في هذا الاقاليم الثلاثة المتوسطة) [1] إن هذه

الاشارات ذات دل[1]الة علمية عميقة فقد ادرك ابن خلدون بوضعه شروحات كافية لطبيعة العلاقة الكامنة بين الظواهر المناخية من جهة و العمارة بمواد بنائها من جهة اخرى ،حيث انه انطلق منفهم معرفي تاريخي عام ضمن منظومة تفكيره لهذه المسالة وغيرها من المسائل الحضرية ، ولم ينطلق من فهم فزيائي عندما تحدث عن العلاقة الناظمة بين حرارة الجو و العمارة اعتمادا على معطيات مواد البناء و علاقتها بالبيئة المحيطة . فالعلاقة بين البيئة و العمارة علاقة وطيدة .

تعتبر دراسة الغلاف الجوي ومعرفة خصائصه مهمة للكائنات وخاصة الانسان فالأرض في دورانها حول نفسها محاطة بغلاف غازي يعبر جزء منها و يبدو و اضحا اثر هذا الغلاف اذا تحرك الهواء بسرعة ,لان الهواء هو الحيز الذي يعيش فيه الانسان و الحيوان , وهي ملزمة عند القيام باي مشروع معماري و عمراني ومن اهم عناصر المناخ اللازمة لذلك ما يلي:

-الحرارة و الاشعاع الشمسي

-الضغط الجوي و الرياح

-الرطوبة

-الامطار

بحيث يعتبر عنصر الحرارة من اهم عناصر المناخ ،حيث تختلف درجات الحرارة من مناطق الى اخرى فهي ترتبط بكمية الاشعاع الشمسي ،الوارد الى الارض وبكمية الاشعاع الصادر منها .

[1] - ابن خلدون ،عبد الرحمان المرجع السابق ص 141

و تعدد خطوط العرض من اهم العوامل المؤثرة ،في توزيع دراجات الحرارة ،في المناطق التي تقع على خط عرض واحد تنال نفس القدرة من اشعة الشمس واذا علمنا ان منطقة القورارة تقع ضمن الصحراء الافريقية الكبرى و كونها تقع بين خطي عرض 20°–30° شملا، ومن ذلك وكمية الاشعاع الشمسي لتلك المنطقة تكون كبيرة .

وعلى هذا الاساس امتازت بمناخ صحراوي جاف شديد البرودة شتاء وحار صيفا ،حيث تصل درجة الحرارة احيانا الى 50° د تحت الظل، وهذا المناخ ،الصحراوي يمتاز كذلك بقلة الامطار وهبوب الرياح مع قلة الرطوبة ،وكل هذه العوامل تؤثر في درجة الحرارة .

وكل هاته العناصر المناخية تؤثر على الانسان،ولذا كان لزما عليه ان يأخذها بعين الاعتبار عند عملية التعمير ،ذلك لان الهدف الاسمى للعمارة ،كان دوما محاولة ايجاد مأوى يحتوى جميع نشاطات الانسان ،ويحميه من الاخطار أيا كان مصدرها ،فكان لابد لهذا المأوى ان يكون مؤمنا للنشاط الانساني الذي يحتوي جميع النشاطات الانسان ،و يحميه من الاخطارايا كان مصدرها ،فكان لابد لهذا المأوى ان يكون مؤمنا للنشاط الانساني الذي يحتويه ،وذلك من حيث انسجامه فراغيا مع نوع هذا النشاط ،ثم لابد له من ان يكون متينا قويا ،وان يؤدي لمستعمله كل راحة نفسية و جسدية ممكنة .

المبحث الثالث :

3 /-الانماط العمرانية في العمارة الصحراوية

إن الانماط المعمارية على مر العصور كانت دائما انعكاسا صادقا للبيئة الحضارية التي كانت تسود كل المرحل التاريخية المتلاحقة ، ومن قديم الزمان اقيمت مدن على اطراف الصحراء حيث ساعدت البيئة الحارة بظروفها الطبيعية و الاجتماعية على خلق نمط معين متلائم معها ،فقد ساعدت البيئة الحارة على توجيه الانسان الى الداخل سواء كان للحي او المسكن و في المدينة ككل حتى يتوفر عامل الحماية من الظروف المناخية .

ولقد ظهرت التشكيلات المعمارية على مستوى التخطيط بصورة عضوية وتلقائية دون الارتباط المسبق باعتبارات تشكيلية او معمارية معينة ،و بذلك اصبحت العمارة التقليدية تعبر بصدق عن الوظيفة و البيئة الطبيعية والثقافية و الاجتماعية السائدة ، وقد استطاعت هذه العمارة التوصل الى حلول معمارية سليمة كفيلة بتحقيق الحماية من العوامل الجوية شديدة القسوة ،

فظهرت المباني الملتحمة او شبه الملتحمة في نسيج عشوائي و تلتف حول الفراغات وتداخلها من اهم القيم التخطيطية و التصميمية للعمارة التقليدية و خاصة في المباني السكنية ، ويعمل هذا التخطيط العضوي على الحد من تعرض مكوناته المختلفة كالمسكن و الشوارع و الممرات الى قدر كبير من المؤثرات البيئية الخارجية كا اشعة الشمس المباشرة او الحرارة المنقولة بالإشعاع او الاتربة المحمولة في الهواء ،ولذلك يكون الانسب في البيئة ذات المناخ الحار الجاف او

الصحراوي بشكل عام هو اللجوء الى الانماط التخطيطية المدمجة او النسيج المتضام (Compact) وذلك بهدف التقليل بقدر الامكان من التعرض للظروف المناخية الخاصة

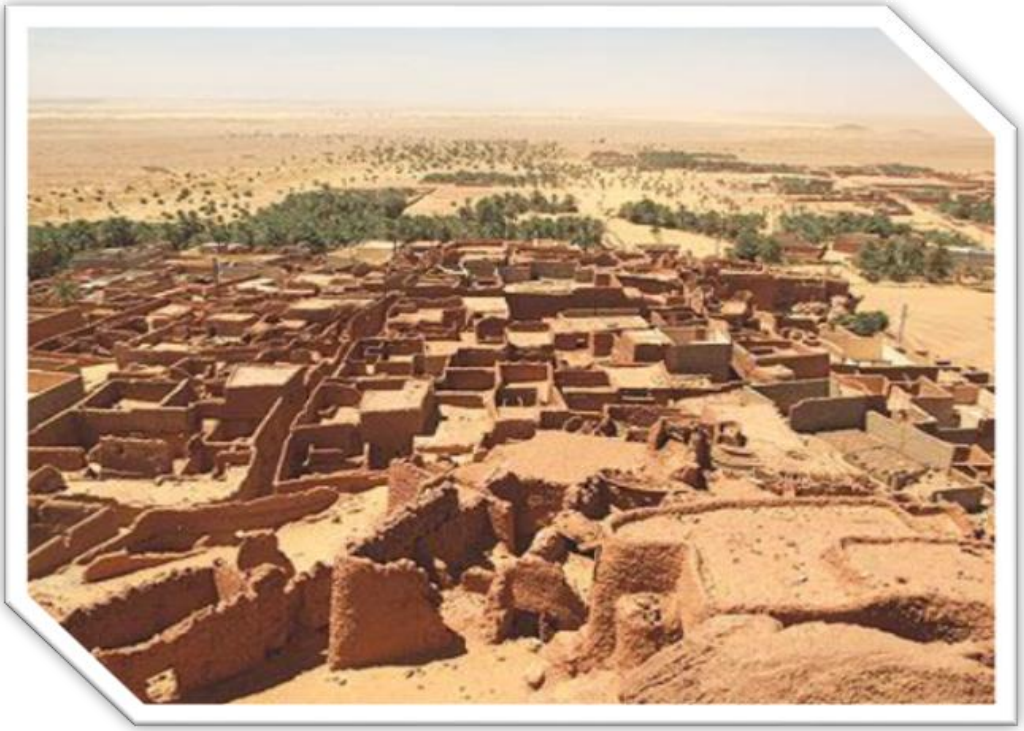

الصورة نموذج للمباني الملتحمة او شبه

نستعمل هنا لفظ المسكن القديم التقليدي لدلالة على المسكن المبني بالطين منذ القدم و لم يعد مجالا للسكن اليوم ،و مصطلح المسكن الحديث التقليدي فهو حديث من الناحية الزمنية، لكنه مبني بالمواد التقليدية (الطين) . اما استعمالنا لمصطلح السكن العصري للدلالة على المسكن ذو البناء الاسمنتي هو حديث من الناحية الزمنية . تتوزع و تتباين ،الخصائص المورفولوجية للمساكن

القصورية و حتى موقعه ،لذا عبر هذا البيت عن المرحلة الزمنية التي انجز فيها و المستوى المادي و الاجتماعي لمالكه .فكان اوله

1 المسكن التقليدي القديم

ينقسم هذا النوع من المساكن الى قسمين هما مسكن الخشة (السقيفة)ومسكن القوص (الغرفة المصرية)،وكل واحد منهما سادا لقرون عديدة، فالأول كان ملجا للإنسان القصوري منذ بداية الاستطان البشري في تلك المناطق و تأسيس القصبات و القصور التي على هيئة قلاع و حصون .اما الثاني منذ الاستقلال او قبله بقليل

مسكن الخشة (السقيفة):

يذكر ابن خلدون :"يبدا العمران بالرغم من بدائته حجرا متيننا لتوفير المادة و البنائين المهرة و الادوات (ادوات الحفر و الطرق و الحفر و القطع و المساطر و الموازين) لكن بزيادة عدد السكان ،و بالتالي زيادة الطلب تستنزف مواد البناء وتفقد و ينعدم البنائين المهرة بالعدد المطلوب .كذالك لصعوبة التعامل مع الحجر يلجا البناؤون الى مواد بديلة من الطوب و الطين بدل الحجارة كون المواد البديلة اسهل في البناء و اسرع بتلبية الحاجات في المأوى بالرغم من بدائية البناء وسرعة خرابه اذ يتلقى العناية المطلوبة [1]هنا يتضح لمتتبع او الباحث في شان المساكن في القصور الصحراوية، الطريقة والمواد المستخدمة لهذا العمل ويصف ابن خلدون طريقة البناء بالحجر و الطين حيث ان البناء بالحجارة المشذبة تكون باقمة جدران يلصق بعضها ببعض بالطين و الكلس الذي يعقد و يلحم كسجم واحد ،اما

3- ابن خلدون عبد الرحمان ،نقلا عن عبد العزيز محمود نفس المرجع السابق ص 141

البناء بالطين فيتم برمي الطين والكلس بين الالواح الخشبية بالتكرار فينشا الجدار قطعة و احدة ويتم عمل السقف بمد الخشب محكم النجارة و الساذجة على حوائط البيت ومن فوقها توضع الالواح الموصولة بالدساتير و يصب فوقها التراب و الكلس ويبسط حتى تتداخل اجزائها و تلتحم ثم تنمق وتزين الجدران بالأشكال المجسمة من الطين ، هذا اكتشفناه ،عن طريق البحث الاركلولوجي ،للمساكن القديمة .فمادة البناء ،كانت طينية بالأساس الى الاحجار الصخرية المتواجدة و الوحول الطينية و الاتربة الكلسية (الحدب،و التافز) و الاملاح ،المجلوبة من السبخة. اما كيفية تجهيزه (اللبن) فكانت تتم عن طريق حفر حفرة تعجن فيها تلك المواد مع اضافة شيء من التبن وروث البهائم الى ان يصبح على شكل سائب تترك لتفاعلات كيمياوية لمدة اسبوع او اكثر ثم يعاد عجنها بعد ان يضاف اليها الماء ثم تستخرج من الحفرة لتشكل منها قطع اللبن ذو الشكل التكعيبي الثلاثي الاضلاع ،حيث يأخذ هذا الشكل بعد الضغط على قطعة الطين بكف اليدين من الجهتين لتاحذ شكل مسطح وواسع في الأسفل بضلعين ويضيق في الاعلى بضلع واحد. يسمى هذا النوع من اللبن" بالمصطلح المحلي طوب اليدين " وهو مادة بناء تقليدية التي شكلت احدى مواد البناء الاساسية في المساكن القصورية قديما ولم يعد يستعمل بعد الاستقلال الافي احاطة البساتين والابنية المتعلقة بها كحظيرة الماشية اسطبلات الدواب .

مراحل عملية صنع الطوب المحلي الصور (3.2.1)

(1) غربلة التراب مع اضافة الياف نباتية من اجل تحسين قوته الميكانيكية ،وتماسكه وخاطهم جميعا بالماء حتى نتحصل على عجينة جاهزة لتشكيل

(2)

(3)

وضع العجينة في القوالب وتركها مدة 3ايام او اكثر حتى تجف

(4)

(5 مادة الطوب جافة وجاهز للإستعمال

ساد هذا النوع من اللبن منذ تأسيس القصور الصحراوية و الى غاية العقد الاول من الاستقلال ،لما بدا يزاحمه اللبن تلك الفترة ،و طريقة تجهيز هذا النوع من اللبن لم تستعمل الامع الفترة الاستعمارية او بعدها بقليل .

"وفضلا عن ماسبق ذكره ،فهناك بعض الخصاص و المميزات الاخرى التي توفرها هذه المادة دون سواها ، وتتمثل بصورة خاصة في الجانب الاقتصادي الذي توفره هذه المادة التي لا تتطلب من الوسائل سوى خلطة من الطين وقالب من الخشب ،ومن الناحية الصحية فالطوب يعتبر من المواد العازلة للحرارة ، وبستطاعته المحافظة المحافظة على مناخ معتدل داخل البيوت في الشتاء و

الصيف على السواء [1]أي انها مثل الطابية التي تعمل ايضا على وقف التسرب الحراري الى داخل الغرف في فصل الصيف ، وتحد من تسرب البرودة الى الداخل شتاء .

إلا ان من سلبيات هذا النوع من الطوب انه مادة غير مقاومة للامطار، وهي شديدة الإنهيار حيث تتفتت بسرعة تحت سيول المطر التي وإن قل سقوطها في الصحراء فهي قوية ومتلفة إن سقطت . ومن اجل تلك الخصائص و المميزات يفضل استعمال الطوب في المناطق الصحراوية .

والى جانب هذا هناك مادة اساسية اساسية لاستكمال البيت القصوري هي الاخشاب المصنوعة من جذوع النخيل لتجهيز السقف و التي لا يشترط ان تكون مستقيمة الشكل بقدر ما يكون الاعتبار لطولها الذي لا يتجاوز المتر،او المترين و النصف كحد اقصى ليتناسب مع عرض الغرف التي هي عبارة عن ازقة ،تصطف فوق جدرانها المتوازية بشكل متباعد نسبيا بمقدار (3م الى 3.5م) ليشد بقطع خشبي من الجريد يدعى "الكرناف " بشكل مخالف يكسب السقف حلة زخرفية جميلة ثم يوضع فوقه "الفدام " وهو عبارة عن لحاف دائري يحيط بجريد النخلة يشد بعضه ببعض ، وقد يعوض بسياق القمح "البرومي" التي تفضل بعد عملية الدرس للقمح وهي غذاء اساسي للماشية .و مهمة هذه السيقان هو منبع تسرب المياه من السقف نحو الاسفل و يغطى كل هذا بالطين السائب .

1- معزوز ،عبد الحق العمارة الصحراوية التقليدية بمدينة تندوف ، منشورات وزارة الشؤون الدينية و الاوقاف تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011 الطبعة 1 ص128

التوزيع الداخلي لمسكن

دراسة مخطط المسكن /المنزل Logement هي تحليل للعلاقة بين حياة العائلة و الاطار المعطى الذي فرضه المجتمع يقتصر على اروقة مستطيلة الشكل عدا الصحن المكشوف ،هذه الاروقة هي عادة ضيقة ومتعامدة بانكسار زاوية تسعين درجة تؤدي بدورها الى الصحن ،تخصص إحداهما لنوم الاطفال و الاخرى لنوم الزوجين و قد ينام الزوجين في غرفة التخزين(المصرية) بالنسبة للأسرة التي ليست لديها سقيفتين ،ثم نجد الصحن تحيط به غرفة او غرفتين حسب المقدرة المادية للأسرة ولا يزيد عن ذلك . تسمى الاولى ب "التاقمي " و الثانية "المصرية " تخزن فيها الاملاك المادية للأسرة ،اما "التاقمي "فهي مكان للأثاث ذو الاستعمال اليومي للأسرة مثل "القلة" "الزير "الذي يوضع فيه الماء للتبريد ،و القربة "التاغويا " وفي فصل الشتاء تخصص إحدى زواياه مكان للطبخ .وفي هذا الفضاء "التاقمي " نجد مدخل يؤدي مباشرة الى زربية الماشية و الدواب وغيرها من الحيوانات التي هي مللك للعائلة .هذه الزريبة تضم كذلك سقيفة مغطاة ملجأ الدواب في الشتاء.

الصحن هو الفضاء المركزي في الدار ،وكما وزع الحركة افقيا في الدار يوزعها عموديا عن طريق السلم الى السطح ،الذي يخلو من أي غرفة او فضاء وظيفي عدا (الحفرة) دورة المياه التي تكون عادة في السطح.

هذا النوع من الديار يخلو من الغرفة المتخصصة و المطبخ و الحمام و فالقصوري قديما كان يستحم في البساتين او بيت الماشية ،كما يخلوا من الابواب عد المدخل الأول الذي بابه مصنوعة من خشب النخيل بشكل محكم ،اما الباب الذي يصد الماشية في بيتها والذي هو عبارة عن عصى متقاطعة تشبه الشباك تسمى المحصر لأنه يحصر الماشية .

مسكن القوس (مجال داخلي جديد):

ساد هذا النوع من المساكن ،في فترة ما بعد الاسلام الى فترة ما بعد الاستقلال ولقد غيرت هذه التقنية الفضاء الداخلي للمنزل القصوري القديم، بحيث تميزت بظهور الالواح الخشبية و القطع الحديدية الطويلة .

التوزيع الداخلي للمسكن:

لا يختلف كثيرا عن مسكن الخشة ولكن تأثر هذا المسكن بتقنيات جديدة ،ومكتشفات الحضارة العصرية كدخول الكهرباء مثلا فلا شك ان التأثير شمل ساكنيه وبالتالي يدخلون في علاقات جديدة مع المجال .مع إضافة هاتين الغرفتين بقى الصحن هو المركز الحيوي في البيت القصوري فلا يكاد يستغنى عنه أي مسكن .ومنه نجد السلم المؤدي الى السطح الذي هو كذالك مجال حيوي او انشطة تتوزع حسب فصول السنة و التقلبات الجوية ،فهو مكان لنوم في فصل الصيف ليلا وتجفيف الاطعمة و التدفئة شتاءا .اما جدرانه تتباين من حيث الطول و القصر تبعا لدرجة قرابة الجار فقد يطول بين جارين لا تجمعهما أي قراب

ويقصر بين جارين متقاربين وعموما العرف المتفق عليه ان جدار السطح يجب ان يكون على قدر قامة رجل واقف لكي لا يكشف الجار سيما وان دورة المياه في المنازل القصورية توجد في السطح .

واذا رجعنا الى الصحن نجد ان احد زواياه فيها مخبزة تقليدية (انور) وبجانبه مكان لتجهيز خبز الملة خبز يجهز تحت الرماد الساخن (وغالب ما يوجد هذا المكان تحت السلم)،وللصحن دور وظيفي في الدار، فهو يوزع الاضاءة على الغرف المحيطة به .

هذا المنزل كا في غاية البساطة و البدائية ،يخلو من النوافذ و عدد الفتحات الموجودة في اعلى الجدران ،تسد في فصل الشتاء بقطة قماش كما تسمح بخروج عند فتحها .يفتقد للتأتيت و الزخرفة الجمالية ،اذا ما استثنينا الاثاث ذو الاستعمال اليومي كأوني الطبخ وهي في مجملها طينية الصنع وتشغل حيزا في الصحن ،و الرحى لطحن "الحبوب " لتكسير التمر الجاف و صخرة يهشم عليها علف الماشية وكل هذ الأثاث يوجد في السقيفة الاولى مباشرة بعد المدخل الرئيسي للدار.

إن هذ النوع من المساكن له خصائص المنزل الريفي التقليدي القليل التجهيز المنعدم الجمال الزخرفي و الفني . له ما يشابهه في المناطق الريفية من حيث الوظائف و الشكل الهندسي مواد البناء خاصة في قرى المناطق الحارة مثل قرى إيران وصعيد مصر .

المسكن الحديث:

رغم بقاء مادة البناء هي نفسها طينية فان طريقة التجهيز اختلفت كليا عن الطريقة الاولى فقد غابت فيها الاملاح المعدنية و التبن، وروث البهائم و الجير في طلاء الجدران و السطح . اما الاسمنت فقد افرشت بها ارضية الدار او على الاقل بعض الغرف ذات الاهمية الوظيفية في المنزل ،كغرفة الضيوف ،و المطبخ و غرفة النوم . تعددت مواد البناء التكميلية La finition حسب الذوق الجمالي لأفراده .و مستواهم الثقافي و المادي فالأسر الميسورة الحال كانت تطلى جدرانها بالطين الابيض و الجير اما الاسر الغنية التي بدأت في الظهور كجماعات اجتماعية جديدة في القصر اصبحت تستعمل الدهن الازرق وتفرش الارضية بالدهن الاسمنت بدل التراب .

لقد اصبح هذا النوع من المساكن يعبر عن التفاوت الاجتماعي و الاقتصادي للعائلات و الجماعات الاسرية ،و الافراد على حد سواء. كما انه حسب الخيال الجماعي لسكان القصر اصبح يمثل مصدر تحدي .فظهور هذا النوع من المساكن لم يكن نتيجة التحسن المادي لمالكيه فقط ، "بل الهجرة كذالك ،فالتواصل و الاحتكاك بالغرباء اثر فيهم وترجم ذلك من خلال استعمالهم لإشكال معمارية جديدة اكثر جاذبية .

المسكن العصري

يحمل هذا النوع من المساكن كل مميزات وسيمات الحياة العصرية من مواد البناء و التوزيع المجالي و التجهيز الداخلي . مادة البناء الأساسية اصبحت

الاسمنتية مئة بالمئة كلها وموقعها خارج القصر وبدا هذ النوع من المساكن في العقدين الاخيرين فقط حيث منه ما هو مقدم من طرف الدولة ومنه ما هو مبني من طرف الافراد ذاتهم . يبنى هذا المسكن في الاحاطة أي في الملكيات الترابية للأسر والأراضي الزراعية أو التجزءات الترابية المقدمة من طرف الدولة افرز هذا النوع من المساكن فئة مهنية جديدة تسمى" البنائين المهرة " الذين سرحوا من الشركة الوطنية للبناء والذين كانوا يعملون في مقاولات البناء العمومية إبان العهد الاشتراكي، والعمال كمساعدين(مونافري) ونفس الشيء بالنسبة للمادة المكملة له. واستعملت المواد المكملة له من زخرفة كالصفائح الأرضية والطلاء مع الجدران، أما الأبواب فهي حديدية وخشبية يحتوي على نوافذ .كان لهذه المواد الحديثة أثر على حجم البيت وتركيبه الداخلي وكذلك ظهور نوع من تقسيم العمل والتخصص لكل فرد في صناعة قطع المادة المستعملة في البناء مما أدى إلى ظهور مؤسسات توجد تقريبيا في كل قصر الآن تنتج مواد البناء وتجهيزاته مثل اللبن الإسمنتي Parpaingوفئة مختصة في صنع خرسانة من هذا النوع من المساكن وتغطيته(الضالة) حتى طرق بناء هذا المسكن لم تعد تعتمد على الوسائل التقليدية واستبدلت بوسائل البناء العصرية، فانفتاح هذا النوع من المساكن على تكنولوجية البناء وتقنياته الحديثة. كأدوات الحفر والعجن– والتعامل معها–مكان السواعد العضلية. و غياب التعاون إثناء البناء المعروف بالتويزة أو الدالة، كان له الأثر البالغ في المجتمع القصوري وبناءه الاجتماعي.

تستغرق مدة بناء هذا المسكن سنة أو سنتين وقد تزيد عن ذلك بسنوات حسب المقدرة المادية للأسرة أو الفرد، وإرادته هو وليس إرادة الجماعة واكراهاتها.

إن انتقال عملية البناء من الأسرة والجماعة القرابية في المساكن الطينية إلى مجال جديد الذي هو مؤسسة إنتاج اللبن كان له الأثر البالغ على البناء الاجتماعي عامة والبناء الأسري على وجه الخصوص مادام العمل جماعة بين أفراد الأسرة له دلالته (التضامن العائلي،التعاون العائلي). فقد عوض بعلاقات وبنى اجتماعية جديدة تتمثل في طبقة عمالية وأخرى مالكة لوسائل الإنتاج، كما انه عزز من حرية الشباب(الأولاد) والسيطرة الأبوية وذلك بعدم التبعية لمواد البناء المحلية التي هي في الأصل ملكية جماعية(جزوع النخيل) والأرض(مكان البناء).

خلاصة الفصل:

العمارة القصورية هي عمارة بيئية بالدرجة الاولى، ولها ما يشابها في اشكالها المعمارية كما ان تجمع السكان بالصحراء قديما كان مرتبط بحركة النقل التجاري المسماة بالنقل الصحراوي، الذي أخذ أتجاه منطقة السودان وشمال أفريقيا عامة إلى أوربا محاور لنفوذه، إلا إن هذا الترحال كان يستقر به الحال قرب مجاري أو عيون مائية أو آبار مشكلا ملتقى لهذه القوافل التجارية التي أصبحت فيما بعد تجمعات سكانية تعرف بالقصور، كانت وظيفتها بالأساس الراحة والتمويل لتلك القوافل ومركز التبادل التجاري. بنيت في الأصل على شكل حصون " آغام" لازالت أطلالها إلى اليوم شاهدة على ذلك، ثم أخذت شكل القصبة، بعد انتشار الإسلام في المنطقة، التي أخذت شكل المعمار الإسلامي، وقد ضمنت الراحة لساكنيها، وبحسب تعبير ابن خلدون، الذي يجب مراعاته في البناء جلب المنافع ودفع المضار، كالإحاطة بالأسوار واختيار الموضع ، فقد جاء أغلبية هذه القصور على مرتفع ، صخرة أو جبل، كما نجدها تتموضع قرب مصادر المياه كالبرك والعيون المائية الموجودة في الصحراء و الوديان وان تعذر ذلك او جفت تلك المجاري المائية تم جره إليها عن طريق الفقارة. و التنوع الذي وصل إليه الفن المعماري الصحراوي ،يعبر عن النضج الفني ، و الخصب الخيالي لدى المعماريين و الفنانين على حد السواء، و هو ما تجسد بوضوح في مختلف المساكن التقليدية ومن هنا يكون على فن العمارة تلبية تلك الاحتياجات، التي يعمل الفنان أو المعماري جاهدا في العثور على الطريقة المثلى لاستيفائها،

هذا وبطبيعة الحال فالتغير في أي عامل من هذه العوامل المؤثر من عصر لآخر كالدين أو السياسة أو الاقتصاد يتبعه تغيرا في شكل العمارة.

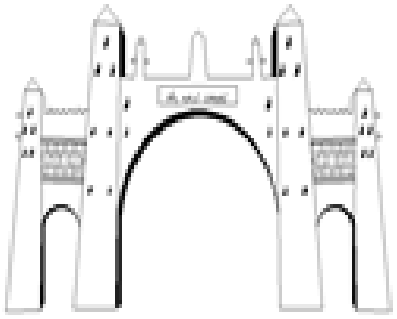

الفصل الثاني :
الهوية الغرافيكية لمدينة تميمون

- المبحث الأول: أصل التسمية والموقع الجغرافي
- المبحث الثاني :الغطاء النباتي و الثروة الحيوانية
- المبحث الثالث:عادات وتقاليد المجتمع

المبحث الأول: أصل التسمية والموقع الجغرافي

1/- اصل التسمية و الموقع الجغرافي

قورارة تقع ضمن إقليم توات وقد اعتمدت تسمية هذه المناطق مجتمعة اسم اقليم توات ,الاسم الذي اطلقه العرب و الطوارق على مجموعة الواحات المنتشرة بالمنخفض العميق لوادي الساورة وبعض الوديان الملحقة به كواد مسعود جنوبه .

اسم القرارة هو تحريف للمحفوظ الامازيغي(الزناتي)تيكوارين ,تيقوارين, ومفردها تيقوارت, وتعني المجتمعات او التجمعات السكنية او المعسكرات و عاصمتها الحالية مدينة تميمون تقع الى الجهة الشمالية من عاصمة الولاية ادرار بحوالي 200 كم. وقد ورد ذكر للمنطقة عنده مجموعة المؤرخين نذكر منه ابن خلدون حيث قال :(ومن هذه القصور قبلة تلمسان و على عشر مراحل منها قصور تيكوارين ،وهي كثيرة تقارب المئة في بسط واد منحدر من الغرب الى الشرق, و استجرت في العمران ,و غصت بالسكان و اكثر سكان هذه القصور في الصحراء ,(بنو يالدس) ومعهم من سائر قبائل زناتة ....) اما الحسن الوزاني في وصفه لإفريقيا فيقول :(تيكوارين منطقة مأهولة في صحراء نوميديا بعيدة بنحو مئة وعشرون ميلاد شرق تسابيت يوجد بها ما يقرب من خمسين قصر, او اكثر من مئة قرية, بيت حدائق النحيل و سكانها اغنياء ,لانهم اعتادو الذهاب بسلعهم الى بلاد السودان ,و يأكلون لحم الجمال و يستعملون في طعامهم الشحم و المالح, الذي يأتي به تجار فاس و تلمسان .

قورارة إقليم من الأقاليم الجغرافية لولاية أدرار يقع بالجنوب الغربي للصحراء الجزائرية التي هي جزء من الصحراء الإفريقية الكبرى وتبعد عن العاصمة الجزائرية بحوالي 1200 كلم ويتربع على مساحة 10300 كلم.

تقع منطقة قورارة في الجنوب الغربي للصحراء الجزائرية ، تبدو منطقة قورارة مطوقة إلى حد ما .فهي بالنسبة للشمال مفصولة عن الأطلس الصحراوي بالعرق الغربي، الذي هو تشكيلة من الكثبان الرملية تجعل من الصعوبة المرور بها ، ولكن ذلك ليس مستحيلا .انطلاقا من الحافة الجنوبية للأطلس الصحراوي تتسرب ثلاث وديان (الناموس والغربي وسقجر) من تحت العرق في اتجاه الصحراء .يغور واد سقجر في الشمال الشرقي .بالضبط شمال مقيدن .أما واد الناموس فمعروف عنه امتداده حتى شمال قورار .بينما يغور واد غربي في الشمال الغربي لقورارة ، استعملت مجاري هذه الوديان كطرق عبور نحو الصحراء من قبل سكان مستقرين في الشمال ، عبر قوافل للمتاجرة مع سكان وقرارا.

الخريطة (ا)توضح الموقع الجغرافي للمدينة تميمون بالنسبة للجزائر

الموقع الإداري:

تقع تميمون في الناحية الشمالية من ولاية ادرار حيث تبعد عن مقر الولاية ب: 210 كلم وحدودها الادارية كما يلي :

- من الشمال كل من زاوية الدباغ، قصر قدور اولاد سعيد
- من الجنوب كل من بلديتي اوقروت ودلدول
- من الشرق بلدية المنيعة لولاية غرداية
- من الغرب بلديتي اولاد عيسى وشروين

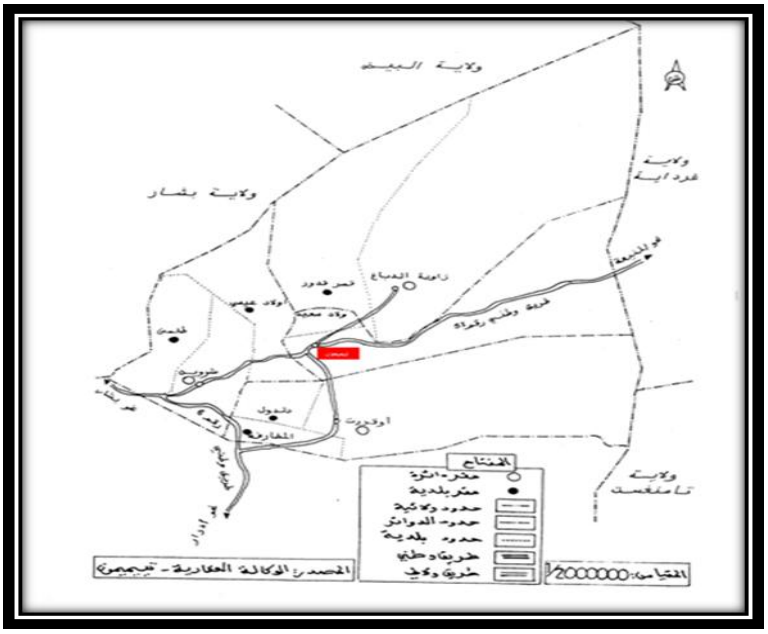

الخريطة(ب)توضح الحدود من الشمال الى الجنوب و من الشرق الى الغرب للمدينة تميمون

المبحث الثاني : الغطاء النباتي و الثروة الحيوانية

2/-الغطاء النباتي و الثروة الحيوانية

يتوفر الماء الذي بفضله تزدهر حياة البشر و الحيوان و النبات ,هو فهو من الآساب التي سمحت للرجل الصحراوي بالاستقرار وبناء مدنه ،هذا العنصر الذي سمح بتكوين غطاء نباتي متميز بتنوعه وخصوصيته ،إلا ان هذا الغطاء النباتي كان ولا يزال ضعيفا وغير منتظم (جفاف الارض ,وملوحتها وخلوها من المواد العضوية).

قال الحسن الوزاني "تيكوارين منطقة مأهولة في صحراء نوميديا ...بها ما يقارب خمسين قصرا ..بين حدائق بين حدائق النخيل له ذه البلاد ارض صالحة للزراعة يلزم سقيها بماء البئر وتسميدها بالسماد لأنها جافة وهزيلة جدا لذلك يسكن اهل تيكوارين منازلهم ليحصلوا ا على سماد الخيل ورجيع الناس "[1]

فمن هذا النص التاريخي يتضح لنا جليا فقرة تربة تلك المناطق وخلوها من العناصر العضوية التي تساعد على نمو النباتات إن الغطاء النباتي لهذه المنطقة تكثر فيه النباتات الشوكية كشجرة الطلح التي لا تحتاج إلا القليل من الماء وكذا النخيل التي لها القدرة على البحث على الماء في الطبقات الجوفية للأرض ، ومنتوج تلك الأشجار النباتات يمثل القاعدة الاساسية لغذاء الانسان الصحراوي كما يستعمل النحيل في معظم الحرف المعيشية .

بالإضافة الى هذا يوجد نبات الدرين الذي هو نبات علقي يعود بالفائدة في تثبيت الرمل وكذا نبات الحرمل و العقاية و هذا الاخيران يستعملان في الطب و كسماد للأرض ،بعد حرقه.

وايضا هناك انواع كالفرسيق و الاثيل و البتيمة و الشيح وهي فصائل بزنجانية البقولية المركبة ،وقد عرفت هذ النباتات تداولا من طرف السكان لما و جدوه فيها من منافع جاء ذلك من خلال الممارسة و التجريب الذي اكسبهم خبرة في استعمالاتها الفلاحية و الغذائية و الطبية .

[1]– الحسن بن محمد الوزان لفاسي ,ترجمة حجي محمد ،و الاخضر محمد ،وصف افريقيا الجزء الثاني ،دار الغرب الاسلامي بيروت – لبنان 1983 ط2

امالثروة الحيوانية التي كانت تلعب دورا مهما بالنسبة للتجارو الرحالة و التي لا غنى عنها و هي في مرتبة الرفيق الدائم سواء في التجارة او في الهجرة و الترحال مثل العزال و الثعلب و ال ذئب و الفنك و المعز و غير ذلك من الزواحف كالضب و السحليات . وقد اجتهدا اهالي الصحراء بما جادت به عليهم طبيعتهم وحاولوا قدر المستطاع ترويض تلك الطبيعة القاسية و توفير اساس الحياة (الماء)و الفضل في ذلك يعود للفقارة .

المبحث الثالث : عادات وتقاليد المجتمع

3/-عادات وتقاليد المجتمع

تشترك مجتمعات قصور توات جميعها على غرار شعوب بلاد المغرب في موروث ثقافي مشترك ,و المتمثل في الاحتفالات الموسمية المعروفة محليا ب "الزيارة " كما تجمعها عوامل كثيرة و متعددة جغرافية و اجتماعية و ثقافية .فالطقوس و الممارسات المختزنة في دواخل الذاكرة الجماعية ،و التي تظهر على اشكال مختلفة من رقاصات ،و تعابير و مما راسات طقوسية و دينية يوم الزيارة متعلقة بفضاء الضريح وغيره من الفضاءات الاخرى بالقصر.

والفولكلور يدخل ضمن التراث الشعبي الذي ينجزه الإنسان ليبعث فيه روح الحيوية و النشاط من خلال الرقصات الفولكلورية التي تعبر الاجساد فيها عن ايحاءات وإيماءات موحية ،تعبر عن اشياء كثيرة كالصعود و الهبوط في بعض الرقصات الشعبية ،الذي يعبر عن النشوة ،و الفرح وتشابك الايدي و الاصطفاف جنبا إلى اخرى، فهو يعبر عن اختلاف النشاطات في حياة الانسان التواتي او القراري على حد السواء ،و التي تطبعها المنطقة الصحراوية بشتائها البارد و

الجاف و صيفها الحار غير الممطر ،إضافة الى الرياح و الزوابع الرملية التي تفرض على الإنسان في هذه المنطقة ان يرتدي لباسا يقيه باس العوامل الطبيعية[1]

وينتزع عنه شيئا من هـ ذه الاجواء القاسية ، لذلك كان على الانسان كذلك إيجاد هذه الرقصات التي ترفه عنه و يبث فيها مشاعره من خلال تلك الاشعار او تلك العبارات [2].[1] ومن بين الطبوع الفلكلورية المعروفة في منطقة تميمون نجد :" قرقابو ،و البارود،و الحضرة ، و اهليل "

ويعد" السبوع "–لاحتفال بالمولد النبوي الشريف – من ابرز الاحتفالات في المنطقة وهو مظهرا من مظاهر الممارسات الدينية التي يمارسها اهالي قورارة للحفاظ على طابعه الديني و ضمان بقائه .

فقد اصبحت له ذه المناسبة الدينية بمدينة (تميمون) شهرة وطنية و عالمية ،بالإضافة الى كونها اسبوع سياحي واقتصادي بقورارة "الواحة الحمراء" وهو ،الذكرى الخالدة التي تركها العلامة " سيدي الحاج ابو القاسم " رحمة الله الموافق ليوم 18 ربيع الاول من كل سنة .

يقام في إطار تعظيم وتقدير وحب المصطفى صل الله عليه و ال بيته وكذا تمجيد و تقديس الاولياء الصالحين ال ذين ساهموا بأعمالهم و افكارهم في بناء المجتمع و إصلاحه بنشر دين الله وسنة رسوله عليه الصلاة و السلام ، بين

---

[1]– عاشور سرقمة ، الرقصات و الاغاني الشعبية بمنطقة توات ،بدون طبعة ،دار الغرب للنشر و التوزيع ،و هران ، 2004 ،ص 17.

[2]– عاشور سرقمة ، المرجع نفسه ، ص 17 .

افراد المجتمع . تتلى المدائح و الا ذكار وتلقى دروس السيرة النبوية العطرة في جميع مساجد المنطقة وفي ليلة الثاني عشر (ليلة المولد) يسهر الجميع في المسجد لتلاوة المدائح الى طلوع الفجر. وعند الضحى تتم زيارة الاقارب كما يزور البعض

الاخر القبور للدعاء لساكنيها في هذا اليوم المبارك وتتواصل الاحتفالات الى غاية اسبوع مولده صل الله عليه وسلم .

لباس الحضور يكاد يكون كله ابيضا بعمامة و قميص (عباية) بيضاء لذلك ،هو الزي المعروف في المنطقة يلبس في كل المناسبات الدينية يرمز للصفاء و السلام و المودة و هو اللون نفسه الذي تلون به الأضرحة في المنطقة عبر ما يسمى بعملية (التجيار) .

خلاصة الفصل:

تحتفل المناطق الصحراوية بالجنوب الجزائري بعديد من العادات و التقاليد التي دخلت ضمن منظومة القيم الاجتماعية وتطبع الحياة اليومية للسكان بتلك المناطق و الاحتفالات و الممارسات الدينية كلها دعوة الى افراد فئة معينة من المجتمع في مكان معين و في ظرف زماني محدد ،تحيي هذه الفئة كل ما هو حميمي و كل ما هو مشترك بينهما ،و الذي يدل على التالف الاجتماعي بين افراد هذه الفئة .فكل ثقافة تحتوي على الموسيقى و الرقص و الادب الشعبي ،والآداب و الفنون الدرامية لا تخلو من الطقوس الاجتماعية و الاحتفالات الدينية لتجسيد تلك العناصر .ولعل بعض تلك العادات و التقاليد قد تخلت عنها الاجيال اليوم بسبب العولمة و التغيرات الحديثة ،و ايضا بسبب عدم الدعوة الى تعريف الاجيال المتعاقبة بها او السعي الى الحفاظ عليها وتنميتها . فهي تشكل جزء من هوية سكان هذه المناطق التي كانت معبرا لعديد الثقافات و الحضارات .

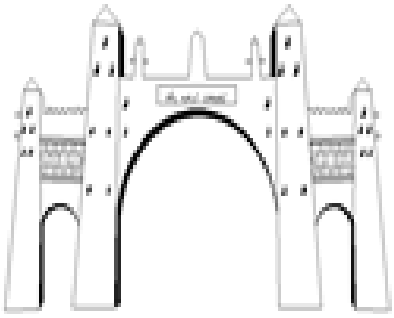

الفصل الثالث:
الملصق الإشهاري

- **المبحث الأول** :مفهوم و أنواع الملصق
- **المبحث الثاني** : تعريف الملصق الإشهاري
- **المبحث الثالث** :أهداف ووظائف الملصق الإشهاري

المبحث الأول : مفهوم و انواع الملصق

مفهوم وانواع الملصق

يمثل الفن بوجه عام و التصميم بوجه خاص عملا اساسيا لكل إنسان ،لأن معظم ما يقوم به الإنسان من الاعمال إنما يتضمن قدرا من التصميم ،ويلحظ ذلك من خلال اسلوبه فتلبية حاجات الإنسان التي يحتاجها في حياته العامة من منتجات مادية أو معادن و جدانية و التعبير عنها ،و ما هذه الحاجات الإنسانية العامة و الخاصة تنشا اهمية التصميم في العصر الحالي يمثل نظاما إنسانيا امتد ليشمل مجالات مختلفة .

1/- مفهوم الملصق

أ-**لغة** :هو صورة او رسم يلصق او يعلق للتزيين او لإعلان جميع

ب:إصطلاحا : الملصق لفظ يقابله في اللغة الانجليزية POSTER وهو يطلق على الإعلان الكبير الذي يوضح او يلصق او يغلق على الحوائط في الطرقات العامة و الميادين و في الأماكن المختلفة ،و الملصقات بمفهومها الحالي تعد صورة توضيحية كبيرة تعرض فكرة او رسالة إعلانية موضحة بالكتابة عليها .

الملصقات عبارة عن لوحات مصورة على صحائف كبيرة من الورق تلصق داخل إطارات حشبية على الجدران او على جوانب الطرق ومدخل المدن و المواقع الجماهرية و المعارض و المتاحف و تعتمد على ضوء الشمس في مشاهدتها أو على الضوء الصناعي الذي يتخلل بعضها للمشاهدة الليلية ،و عادة يتضمن

الملصق فكرة يعبر عنها بالرسم او الكتابة بطريقة بسيطة و فعالة و مركزة تجذب الانتباه و تثير الاهتمام وتدفع المشاهد إلى الانفعال او إداء عمل معين .

2/-انواع الملصق

هناك العديد من الملصقات التي تخدم أغراضا عديدة "غير الملصقات التي العلمية و الأكاديمية "و هذا النوع من الملصقات لا يوجد له شروط معينة للتصميم كالملصقات العلمية ،فهذه الأنواع من الملصقات يكثر فيها استخدام الصور و الألوان و لا يهم ترتيب اماكنها،وذلك لان الهدف منها خطف أنظار الجمهور و الإعلان عن كل شيء معين حتى النصوص المستخدمة فيها تكون قليلة جدا .

ومن ابرزها الاتي :

الملصقات الإعلانية و الدعائية :يكثر في هذا النوع من الملصقات الألوان المستخدمة أو الصور بأحجام مختلفة ،بهدف لفت انتباه الزبائن او عامة الناس الى حدث للإعلان عنه ، أو منتج معين أو حتى للرحلات كتلك التي ينظمها بعض مكاتب السفريات . وبالطبع هناك العديد من المصممين المختصين في تصميم الملصقات الإعلانية و الدعائية حتى يظهرون الفكرة بشكل مبتكر و بمحتوى يعكس الغرض المصمم من اجله إن الملصقات الإعلانية من الإعلانات التقليدية لكنها معتمدة من بعض المؤسسات لحد الساعة لأنها تتوفر انواع عدة فهي من حيث الشكل تنقسم إلى :

الملصقات الورقية :ظلت الملصقات الورقية لفترات طويلة من الوسائل الإعلانية الفعالة التي يلجا إيها الكثير من المعلنين خاصة عندما لم يكن هناك وسائل اخرى

بديلة ،لهذ تعتبر الملصقات الورقية من اقدم وسائل الإعلان . و الملصقات عادة ما تكون مكتوبة باليد او مرسومة بلون واحد او عدة الوان ،وتنفذ على نوع معين من الورق الرفيع نسبيا الذي يسهل لصقة على الحوائط او على الواح الخشب بواسطة الصمغ و الرجينة او عجينة مكونة من الدقيق و الشب و الملح . و لقد كانت اغلبية الإعلانات تتم بهذه الوسيلة لبساطتها و سهولة عملها طالما وجد الشخص الذي يستطيع ان يعبر تعبيرا صادقا عن السلع او الخدمة المراد الإعلان عنها ،اي الذي يستطيع إخراج الإعلان في شكل ملائم ،وظلت هذه الوسائل على انتشارها الواسع لسنوات طويلة في الكثير من الدول حتى ظهرت الوسائل الأخرى التي استطاعت ان تجذب اهتمام المعلنين و تثبيت لهم مدى فاعليتها في اداء الدعوى الإعلانية و توزيعها على اعداد كبيرة من الناس . ولازالت الملصقات الورقية حتى يومنا هذا تحتل الكثير من الحوائط و الألواح الخشبية الثابتة التي تمتلكها الوكالات الإعلانية وتضعها في الكثير من الشوارع الرئيسية بالمدن .

وهذه الإعلانات الورقية لم تتطور كثيرا عن الشكل التقليدي التي كانت تتم به منذ سنوات بعيدة عرفت كوسائل الإعلان ومن ضمن شروط إعدادها او إخراجها ان لها نوع معين من الالواح الثابتة نسبيا، التي لا تتأثر كثيرا بضوء الشمس و الظروف الجوية و الامطار لأن الإعلان الورقي إذا استخدم في إعداده نوع من الأحبار الخفيفة و الألوان التي تذوب في المياه فسرعان ما يختفي هذا الإعلان من أول تعرضه للمياه و الامطار . إذا كانت الألوان المستخدمة من النوع الذي يضيع منه اللون بمجرد تعرضه لضوء الشمس ،فإنه يتحمل اكثر من يوم واحد في المكان الذي نضعه فيه .

ملصق البلاستيك : ولقد ظهرت في السنوات الاخيرة انواع جديدة من الإعلانات المصنوعة من البلاستيك وهي عدة اشكال منها ما هو صغيرا متوسط الحجم وعادة ما يلصق على زجاج المحلات التجارية او المقاهي او في محطات المترو و السكك الحديدية او على الجدران او غير ذلك . وكذلك يوجد إعلان البلاستيك الذي يلصق على الواح المعدنية .

الملصقات الورقية كبيرة الحجم : والتي تلتصق بعد طبعها او رسمها على لوحات خشبية معدة لذلك وتتميز بسهولة تغيرها كل مرة .

لوحات مصنوعة من المعادن و الخشب و الزجاج :وهي التي توضع داخلها الرسالة الاتصالية وهي ذات عمر زمني طويل نوعا ما ،وتفيد اكثر بوضعها في قناة تذكارية تحمل رسالة مستمرة طويلة الأجل .

لافتات تكتب على القماش : وهي التي توضع في الشوارع او على أعتاب المنظمات في المناسبات المختلفة .

الملصقات التجارية :لزيادة المبيعات وخلق تعاطف وجاني لدى المستهلك نحو السلعة او الخدمة .

الملصقات الاجتماعية :وتهدف الى إرساء قواعد السلوك الاجتماعي كالسعي إلى تغيير العادات السيئة التي تعوق الإنتاج .

الملصقات الصحية: وهي التي تقدم معلومات عن الأمراض ووسائل انتشارها وطرق الوقاية منها .

الملصقات السياحية :ويتم فيها التركيز على الأماكن و المرافق السياحية و التي تتضمن الفنادق و المطاعم ،و وسائل النقل السياحية إضافة إلى الخدمات التي

تقدم ،وحسن الضيافة . لذلك يكون الخطاب الإعلاني موجه إلى هذه الفئة فقط ،وهم السائحون و المصطافون بنية جذبهم لأماكن معينية او توجيههم الى الاماكن و الوسائل الأكثر راحة ،او الأكثر توفيرا للمال .

ملصقات مهنية : تخاطب أصحاب المهن مثل الأطباء ،وتزودهم بمعلومات عن معدات جديدة او أدوية جديدة .

المبحث الثاني : تعريف الملصق الإشهاري

تعريف الملصق الإشهاري:

الملصق هو صفحة مطبوعة من الورق او الورق المقوى تعرض في كل مكان عام وتنقل معظم الملصقات الإشهارية رسالة بسيطة تجمع بين الكلمات و الرسومات او الصور تهدف الى ترويج سلعة او خدمة او فكرة او احداث معينة مثل المسرحيات او الأفلام او المعارض الفنية ،ويركز الملصق النموذجي على اشكال بسيطة والوان مشرقة واحرف كبيرة لجذب الانتباه وتكون معظم الملصقات كبيرة بحيث تشاهد من مسافة بعيدة ،و في العديد من البلدان ،يعايش الناس يوميا اشكالا مختلفة من الإعلان حيث تشغل الاعلانات المطبوعة مساحة كبيرة من الصحف و المجلات ،بينما تظهر الملصقات الإشهارية في كثير من المركبات العامة و المحلات التجارية و المرفق العامة ،ومن اهم يميز اللافتات الخارجية شيوعا وهي تتألف من صحائف من الورق يتم لصقها في لوحات إشهارية ضخمة و اللوحات الملونة عبارة عن لافتات ترسم على المباني او على لوحات الاعلان اما اللوحات الكهربائية تقوم بعرض الإعلانات .

إن حجم وضخامة الملصق الإشهاري يزيد من جمالها وقوة مفعولها لدى المستهلك كاللافتات و اللوحات المضاءة التي تعرض في الطرقات و المرافق العامة .

الإشعار :الإشعار هو إعلان الشيء وقد ورد في القاموس المحيط لسان العرب ، الاعلان /المجاهرة و العلانية فيما إذا شاع و ظهر الاعلان في الأصل هو إظهار الشيء ،و للمصطلحين نفس المعنى اصل الإشهار هو المجاهرة بالشيء و إظهاره كالملصق عند و ضعه في المكان و الزمان المحدد له.

المبحث الثالث: أهداف ووظائف الملصق الإشهاري

وظائف الإشهار:

إن الكثير من الناس يتصورن ان الإشهار يؤدي الى زيادة المبيعات ولكن في الحقيقة الامر أن زيادة المبيعات ولكن في الحقيقة الأمر ان زيادة المبيعات تأتي بتضافر جوانب مختلفة من المزيج التسويقي ،و إذا كان الهدف من الإشهار في المشروع التجاري هو العمل على زيادة المبيعات بل هذا الأخير ما هو إلا هدف منشود ومنه يضم الإشهار الوظائف منها تزويد المستهلك بالمعلومات عن السلعة ومنافعها ومميزاتها وأسعارها وكيفية الحصول عليها ،مع التركيز على انه يمكن لسلعة ان تساعد المستهلك على حل مشكلة معينة مما يؤدي إلى غلى حل مشكلة معينة مما يؤدي إلى إثارة الرغبة في شرائها وتغيير رغبة المستهلكين عن طريق دراسة محددات السلوكي ،وهذا بتحقيق الشرطين التاليين :

أن ينجح الإشهار في ابراز المنافع التي يمكن ان يحققها المستهلك نتيجة إقناعه بمضمون الإشهار ، وان يثير لديه الاحساس بالتأثر وبسداد قراره في تقبل التغيير ،وكذألك التأثير على تفضيل المستهلك لعلامات معينة ،وذلك لتحويله

عنها الى سلع المنتج ،وقد يتم ذلك بواسطة إثارة الرغبة في الانتماء الى فئة اجتماعية معينة او عن طريق الربط بين استحدام السلمية وبين بعض الصفات الإنسانية المرغوبة .

الإقناع في هذا النوع يستطيع إحداث تأثير بالغ ،من خلال نموذج اتصال يركز على المعنى .

الرسالة الشفوية التي تعتمد على الرموز هي في بعض الحالات اكثر فاعلية التي تتركب من الكلمات و المفاهيم .

تقنية الإيحاء تقوم على إثارة الرغبة للمنتوج بخلق جو مطابق للدافع و الرغبات ،التي قرر المستهلك استعمالها كذالك التركيز نصرا للمقارنة في بعض الرسائل الإيحائية بين المنتوج معلن عنه و منتوج مجهول "مستتر" من نفس النوع من السلع كما تضيف "هبة فوائد على "وجود اسلوبين لإقناع المستهلك .

أ-**التوافق مع الذات** :وفقا لهذا الأسلوب ب يهدف هذا الإشهار الى خلق شخصية للمنتوج تتوافق مع الصورة الذهنية ، ويعمل الإعلان هنا على تحقيق التوافق بين ما يتم تقديمه للمستهلك وبين مفاهيمه الذاتية مثلا "جيزي عيش la vie " بقدر تحقيق هذا التوافق بقدر نجاح الإعلان في اقناع المستهلك

ب- المنفعة : هنا يركز الإعلان على ابراز المنافع المرجعية له ،ومن المنطقي ان يعتمد المستهلك على كلا النوعين إذ يستخدم المستهلك المنطق والعاطفة في نفس الوقت ،وبالتالي يجب ان يصمم الإشهار بحيث يأخذ في الحسبان كل من البعدين من خلال دراستنا وتحليلنا للجوانب المختلفة لبحثنا نجد أن الإشهار يقوم بدور هام في نجاح النشاطات التسويقية داخل المؤسسة وذلك من خلال تحقيق

الاتصالات التسويقية معينة ،فمهمة الإشهار ماهي إلا تمهيد الطريق أمام مندوبي المبيعات لترويج منتجاتهم بتكاليف توزيع اقل ،وتقديم مختلف البيانات و المواصفات الكافية التي يجهلها المستهلك في مضمون السلعة أو الخدامات التي تطرحها أي مؤسسة اقتصادية .

خلاصة الفصل:

يتربع الملصق على مكانة هامة في مجال السيميو طقيا إلى جانب الصورة الفنية او الصورة التشكيلية ،الكاريكاتير ،وذلك لما لهذا الملصق من قيمة في مجال التسويق و الاستهلاك ،وترويج البضائع ،وتقديم الخدمات . ومن هذا المنطلق ،اصبح للملصق دور هام في جذب لملتقي ذهنيا ووجدانيا و حركيا و التأثير عليه شعوريا و لا شعوريا ، لغرض إقناعه ودفعه لممارسة مجموعة من الأفعال السلوكية المشروط كالاقتناء و الشراء و الاستهلاك .

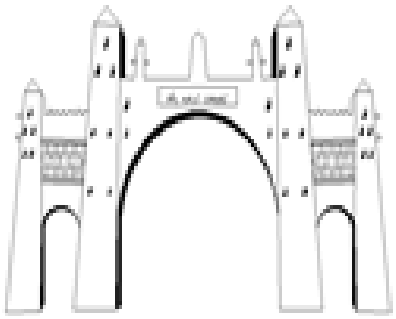

الفصل الرابع:

الملصقات الإشهارية

المبحث الأول:الملصقات الاشهارية

المبحث الثاني :مرحلة الفوطو شوب

مرحلة الحاسوب (الفوطو شوب)

مرحلة إنجاز اللوغو الخاص بالملصق وهو عبارة عن خريطة الجزائر يتوسطه في الاعلى نجمة وهلال وفي الوسط مبنى طيني ونخيل يرمزان الى الطابع الصحراوي(الملصق الاشهاري رقم 01)

اللوغو نفسه رقم01 بكامل بيناته

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الجمعية الوطنية للتنمية السياحية القصورية والواحات
تنظم
المهرجان الدولي للقصور الصحراوية

FESTIVAL INTERNATIONAL
des Ksours Sahariens de Tataouine

الملصق الإشهاري رقم 01

الملصق مزيج بين اللونين الازرق و الابيض يحتوى على الاواني و الحلي التلقدية الخاصة بالمنطقة تميمون

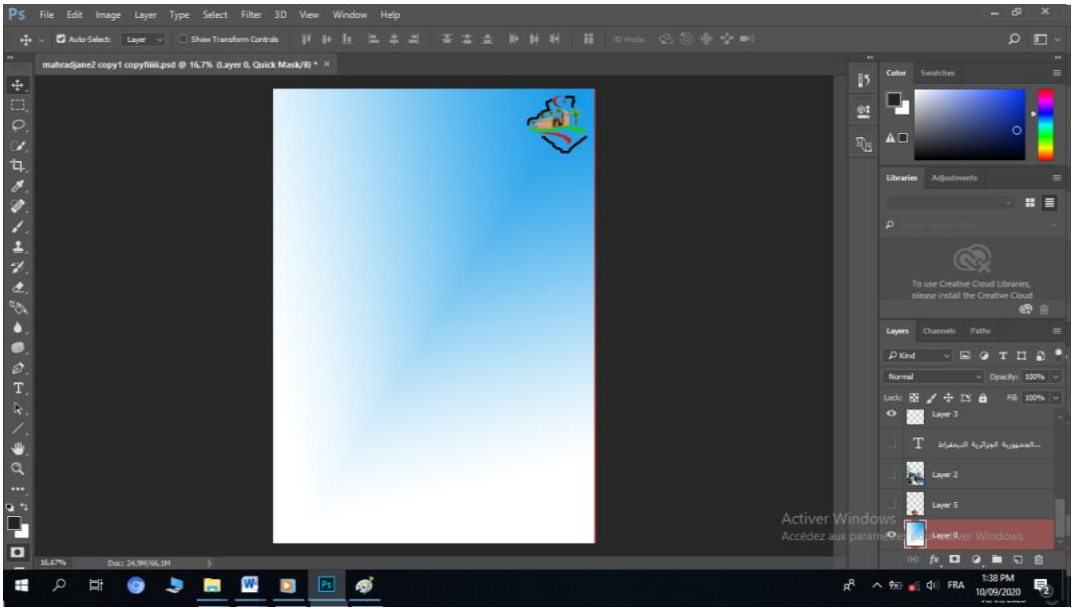

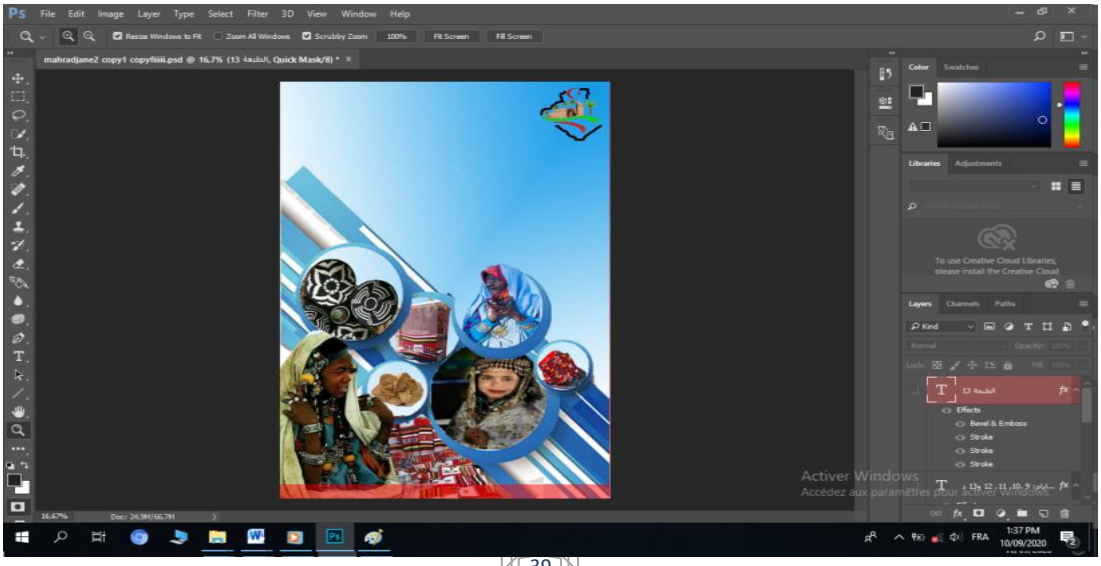

الملصق مزيج بين اللونين الازرق و الابيض يحتوى على الاواني و الحلي التلقدية الخاصة بالمنطقة تميمون

الملصق الإشهاري رقم 01

الملصق الإشهاري رقم02 :

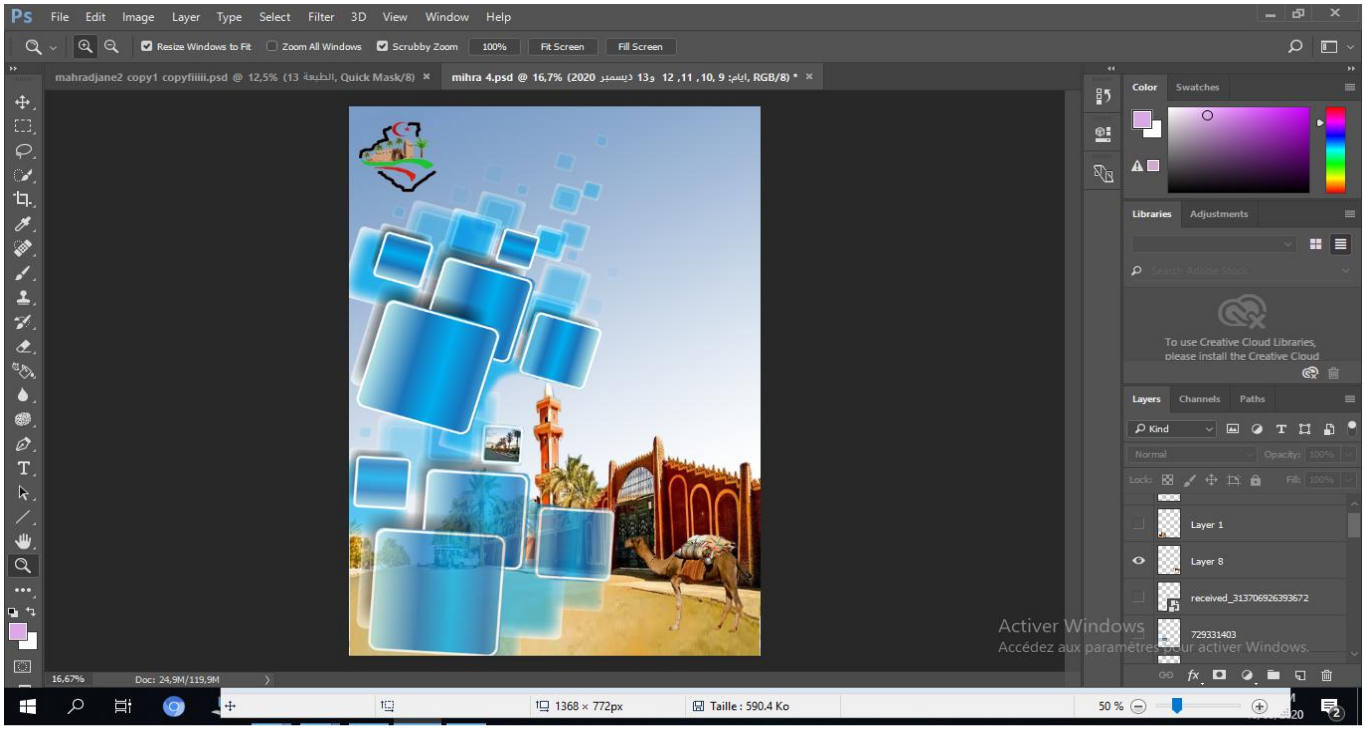

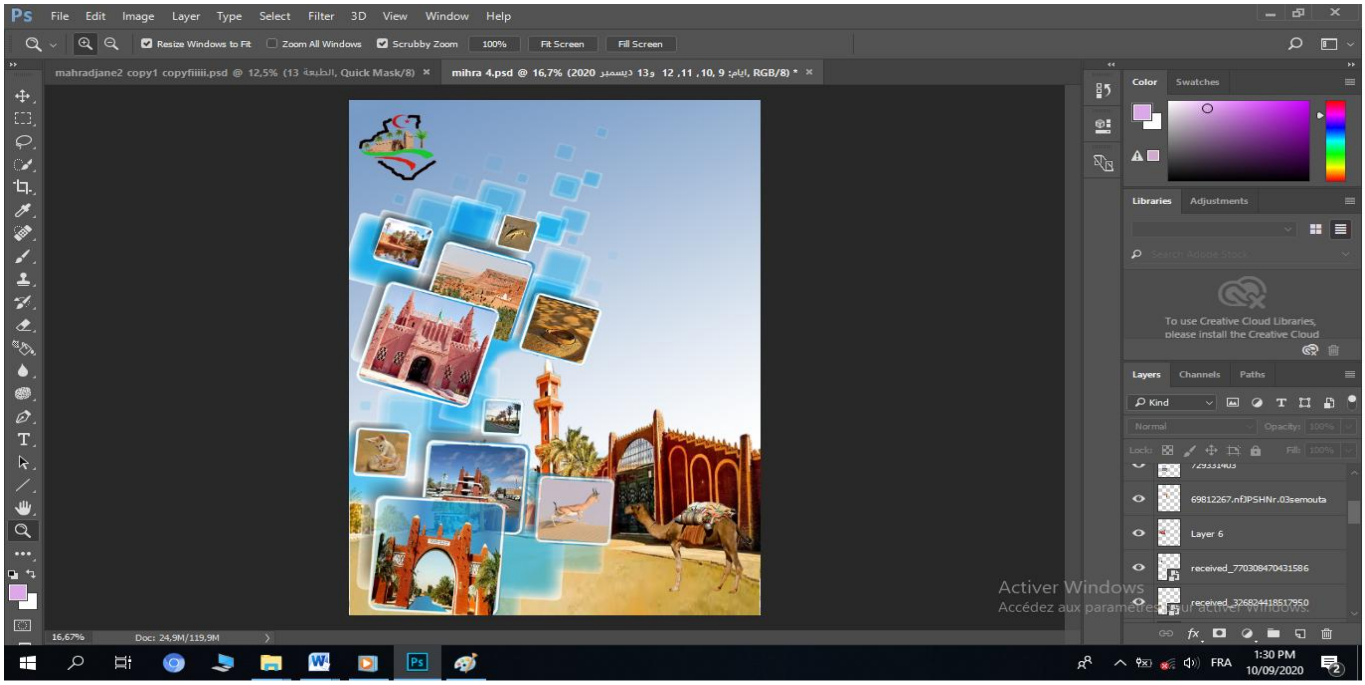

الملصق يجمع بين الغطاء الحيواني و اشهر المعالم السياحية و الدينية في المنطقة و التي تتميز بفن جمالي خاص تعرفه من الوهلة الاولى بالاضافة الى بعض وحات النخيل

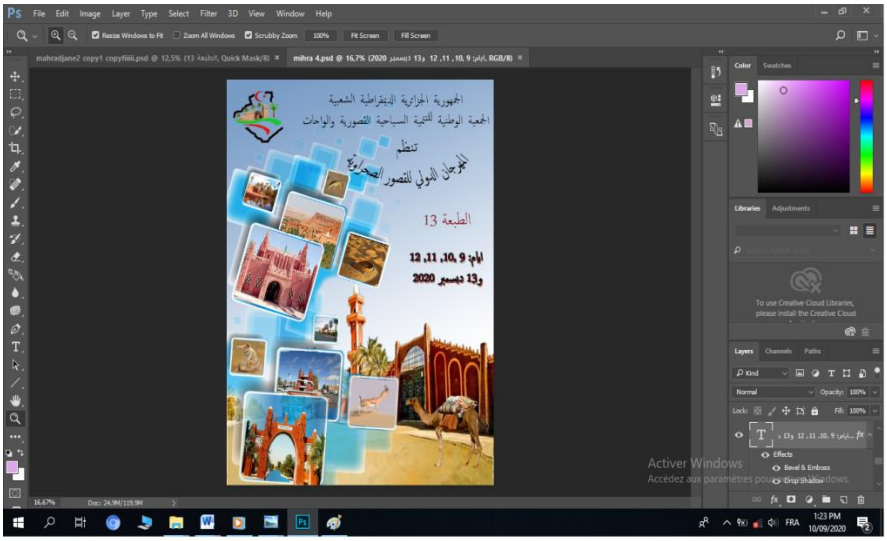

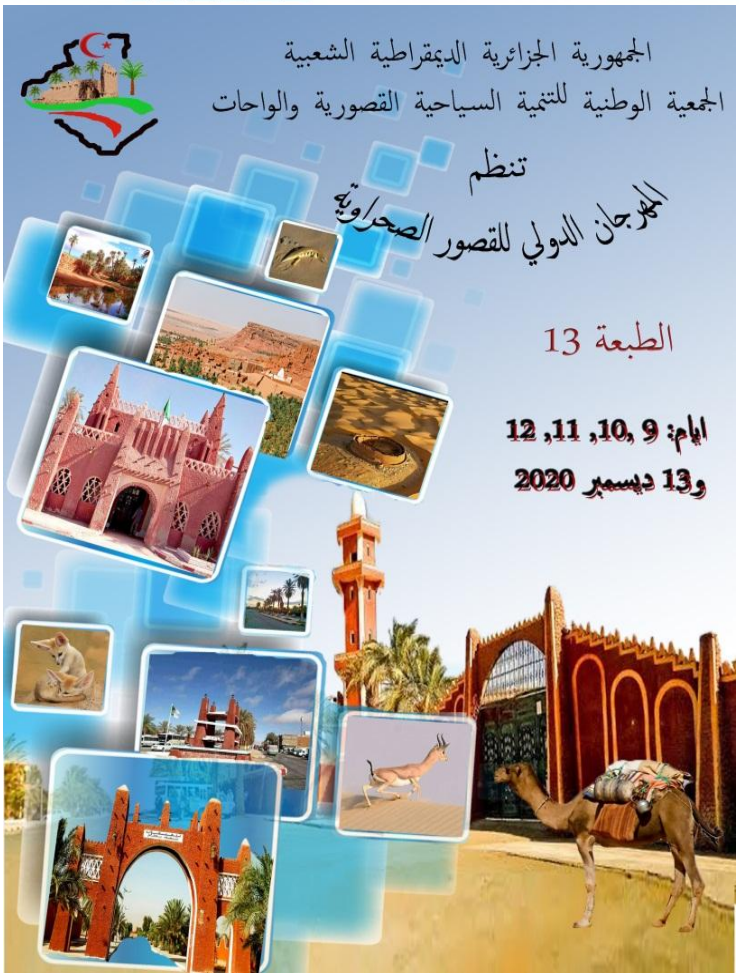

الملصق الإشهاري رقم 02

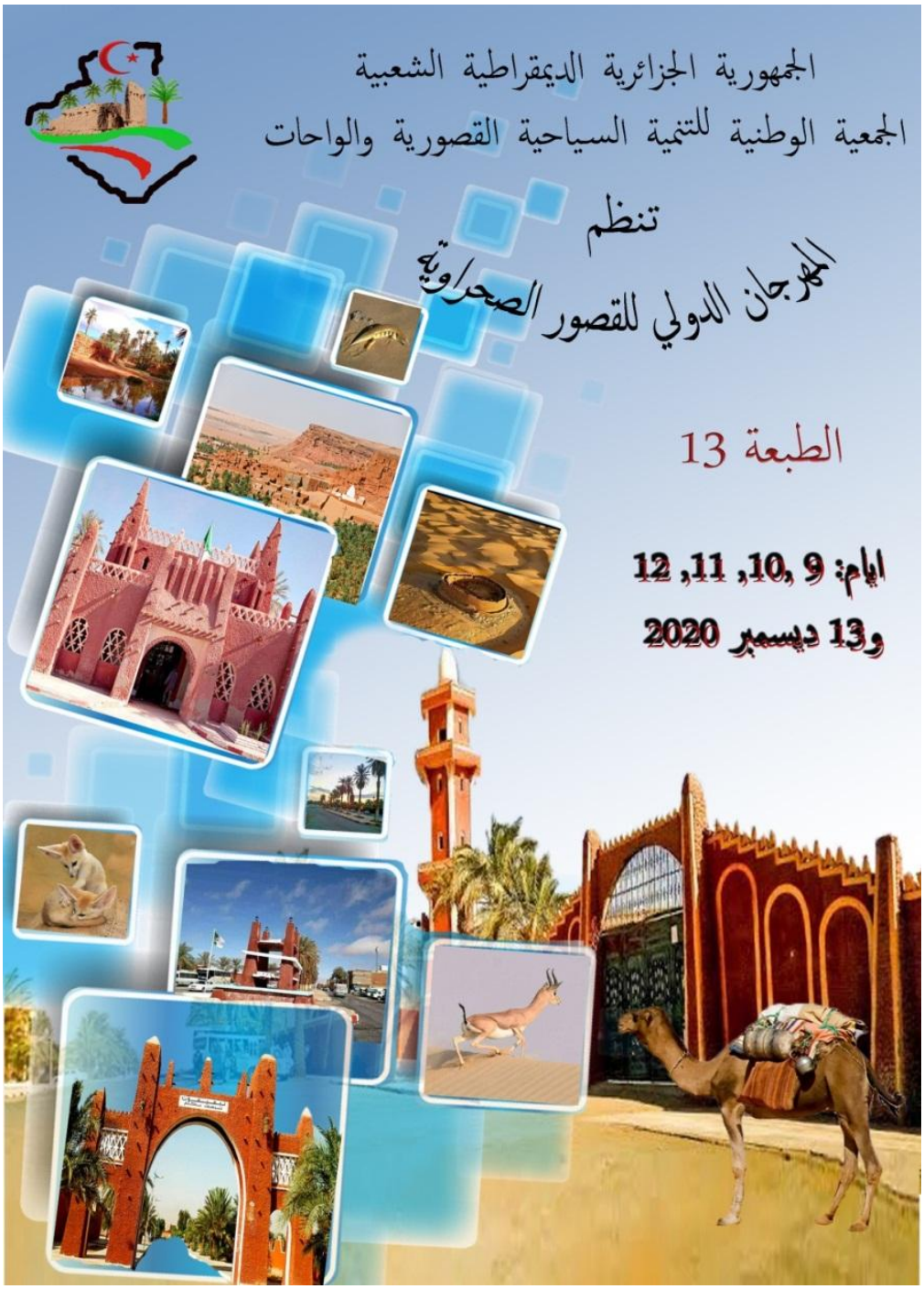

الملصق الإشهاري رقم 03 :

الملصق يحتوي على مزيج من الالوان الترابية و الرملية التي تغلب على المنطقة الصحراوية و الصور في الملصق تعكس جزء من الافراح و المناسبات السنوية كا"اهليل " ،والتي يتم فيها ارتداء الملابس التقليدي سواء للمراءة او الرجل وتكون موحدة بين كل جنس .

الملصق الإشهاري رقم 03

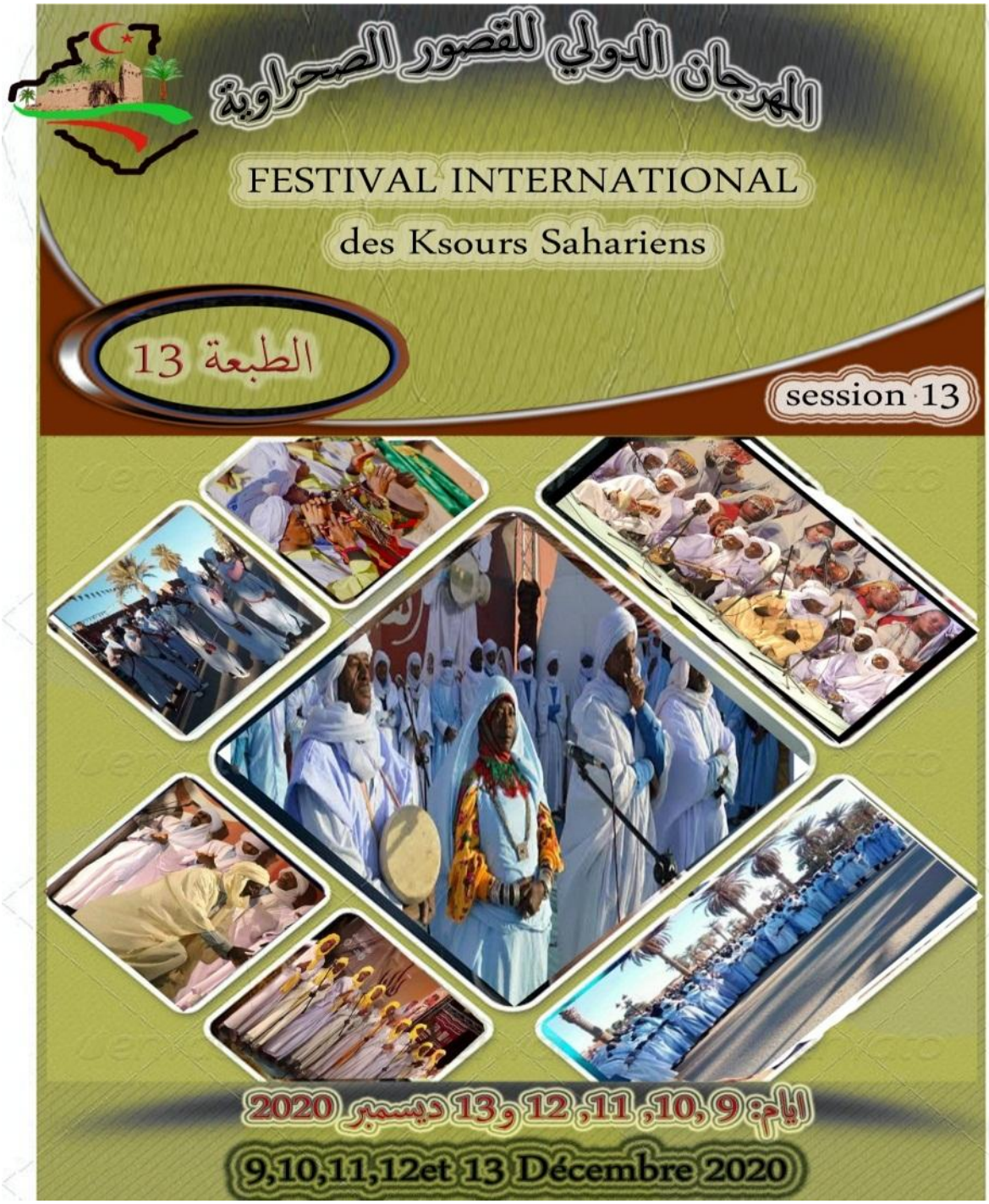

الملصق لإشهاري رقم04

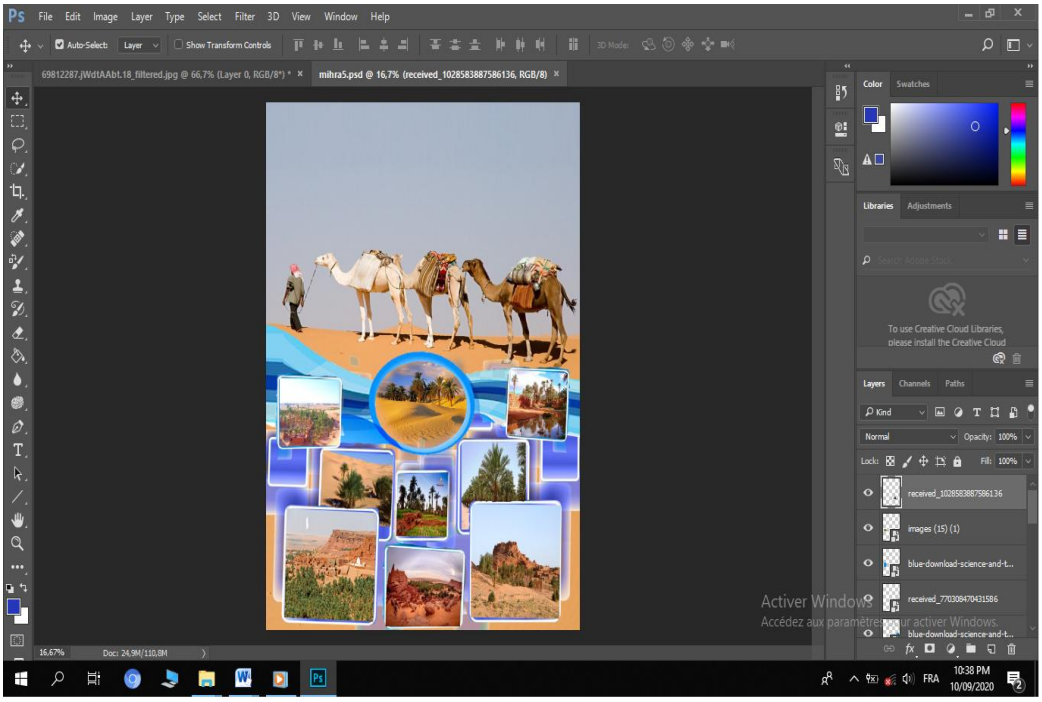

الملصق الإشهاري رقم04

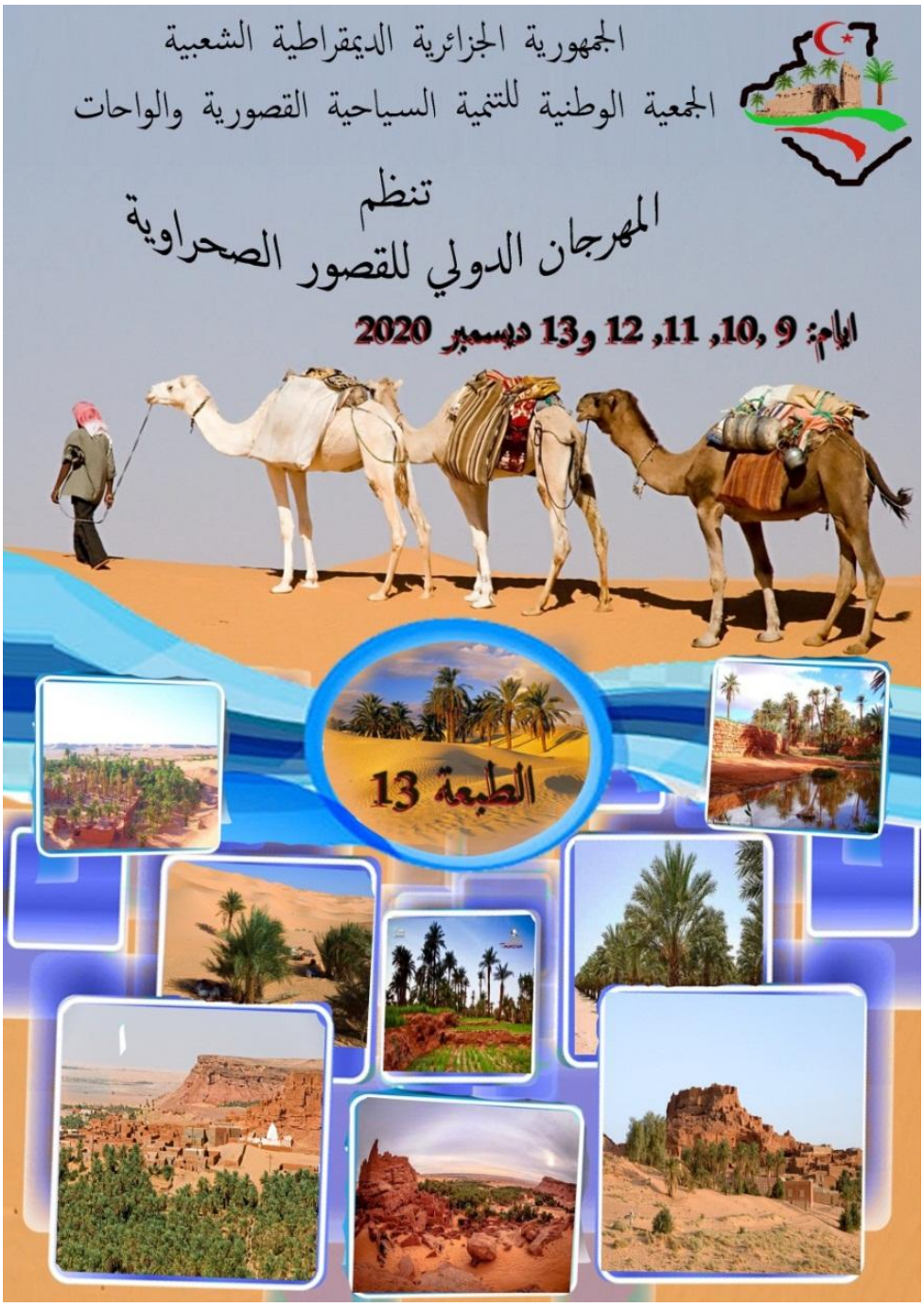

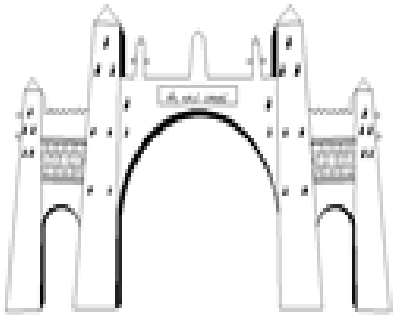

خاتمة

خاتمة عامة

إن عمارة الطين في أقاليم "توات" و التي استخدم فيها اللبن في بناء المساكن عموماً سائرة الى الزوال منذ ادخل الاسمنت و تقنيات البناء الحديثة. فقد ارتبط مفهوم التحديث على المستوى الشعبي بهجر العمارة القديمة، كما أن البناء باللبن لم يلق التطوير لمواكبة التقنيات الحديثة في التشييد، وعلى الرغم من أن قيم المجتمع الصحراوي لم تتغير كثيراً في أساسها أو أصولها إلا أن العمارة المحدثة بعيدة عن روح العمارة التقليدية لذلك نجد العمارة الحديثة تحاول علاج عيوبها باستخدام معطيات الحضارة المعاصرة مثل الزجاج الساتر للرؤية بعد إن أصبح المسكن الحديث أكثر انكشافاً، أو الأدوات الميكانيكية للتدفئة و الإفراط في الإنارة الكهربائية. وعموما يبدو أن معركة الطين في مواجهة الاسمنت في منطقة القصور لم تعد في صالح الطين وإنما هي بضعة عقود حتى تختفي العمارة بالطين في أدرار عامة. فالقصر اليوم أصبح يمثل جزء من المجال بعدما كان يمثل الكل، فغدت العمارة القصورية كالتي نقضت عهدها من بعد قوة أنكاث، ولم تعد قادر على أستفاء المتطلبات الحديثة، لذلك أصبح للشباب بل حتى الكهول نفور سيكولوجي من السكن والإقامة فيه بحكم وظيفته في الإدارة أو الخدمات وعزفه عن العمل الفلاحي، ونفس الشيء بالنسبة للأجيال اللاحقة.

قائمة المصادر والمراجع

-المراجع باللغة العربية

1 معزوز(عبد الحق) العمارة الصحراوية التقليدية بمدينة تندوف ،ط1 منشورات الشؤون الدينية والاوقاف تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية 2011 .

2 بيومي (علي) ،القيمة المعمارية و الفن التشكيلي ،ب د، دار الراتب الجامعية بيروت –لبنان 2002 .

3 علاوة (عبد الحميد)، تطور المسكن الواحاتي ،منزل السي الحواس انموذجا ،ب ط دار الساحل للكاتب ،الرغاية ،الجزائر 2013 .

4 فتحي حسن من فكر شيخ المعماريين حسن فتحي ط 1،المجلس الاعلى للثقافة ، 2003الجزيرة –القاهرة .

5 فيسي وليام ،البناء بالطين في المملكة العربية السعودية ، ب ط ،مؤسسة الرياض العالمية –الرياض 1436 .

6 بن سالم خليل ،بلحاج حمو عبد الله ،البناية الطينية و صيانتها ،بوادي مزاب ،ديوان حماية وادي مزاب وترقيته .

7 بوعروة(نورالدين)،البناء بالحجارة تحضير الملاط وتقنيات البناء ،ديوان حماية وادي مزاب وترقيته 2012 .

8 المسكن التقليدي وعرف العمران بالقطاع المحمي لسهل وادي مزاب ،32 شارع فلسطين –غرداية –الجزائر .

9 قاسمي محمد عبد الرحمان ،المظاهر الاحتفالية لسبوع المولد النبوي الشريف بمنطقة قورارة –جامعة ادرار–الجزائر ،العدد18،2017 .

Gourara.Shara Algérien Histoire et Anthropologie n24-1er semestre; Insaniyat N12،CRASC،ORAN،2002.P98

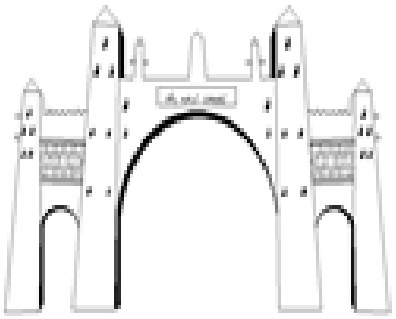

الملاحق

العناصر المميزة لمدينة تميمون

الدعائم :

هي دعائم تدعم الحائط المبني بالطوب (الطين) و تكرارها في الحوائط الخارجية للمباني الشعبية لصبحت جزاء من الواجهات عنصر (مكون للواجهات) ويختلف شكلها من مبنى الى اخر كما يختلف شكلها حسب مكان وجودها في الحائط شكلها على العمود شبه منحرف الذي يأخذ شكل مثلث في الواجهة شأنها شان الأبراج الموجودة في القصبة .(انظر الشكل1)

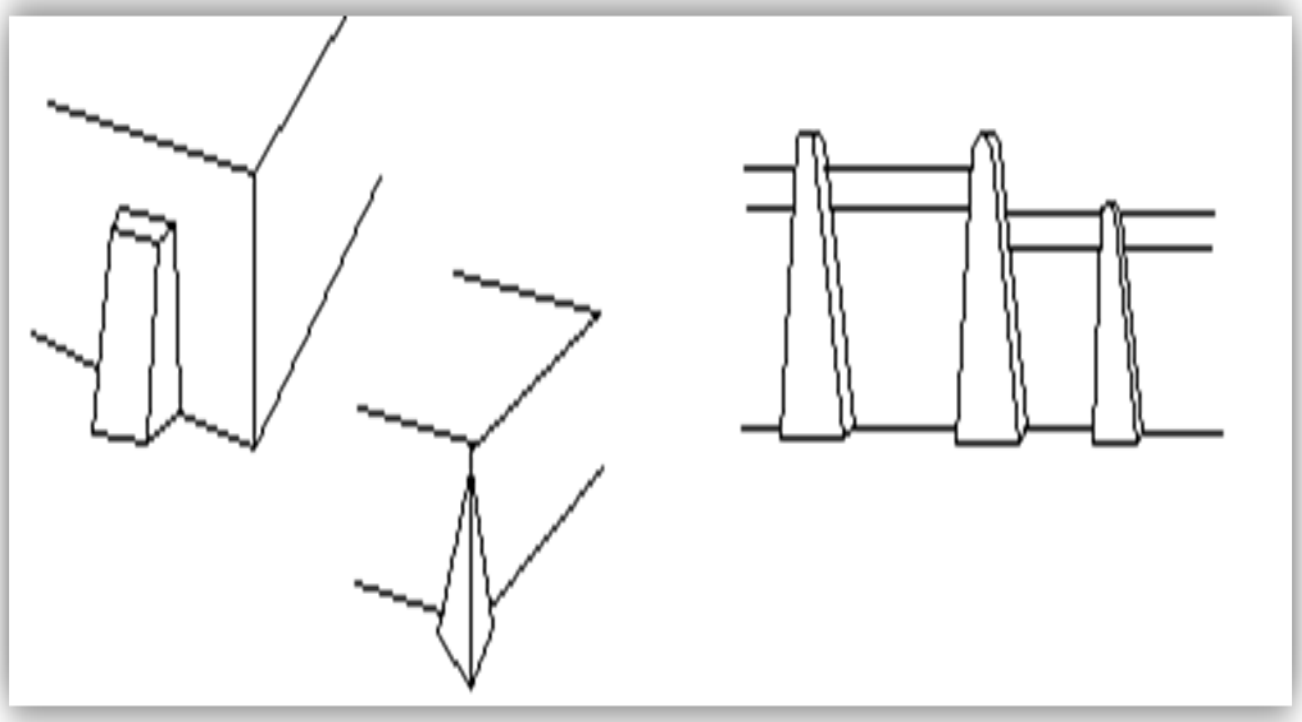

الأقواس

كانت المدينة تتميز باستعمالها للأقواس ذو الشكل النصف دائري ح ذوة الحصان (انظر الشكل 02)

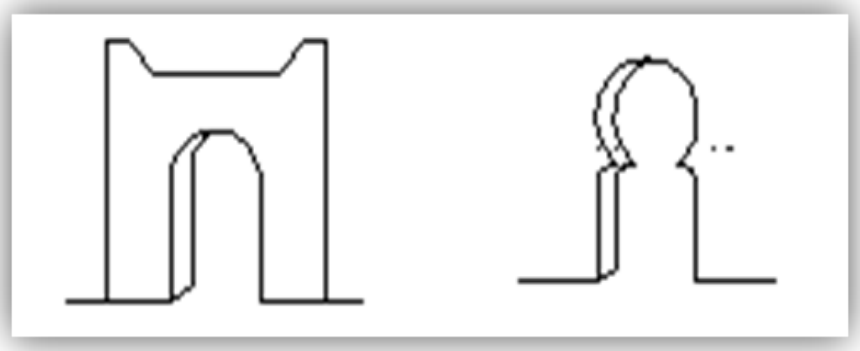

الدربيزينات(المشربيات)

شكل الدربيزينات م أخوذ من زخرفة عبارة عن مربعات (20×20 سم) كل مربع تقسمه خطوط موازية لإنصافه .(انظر الشكل03)

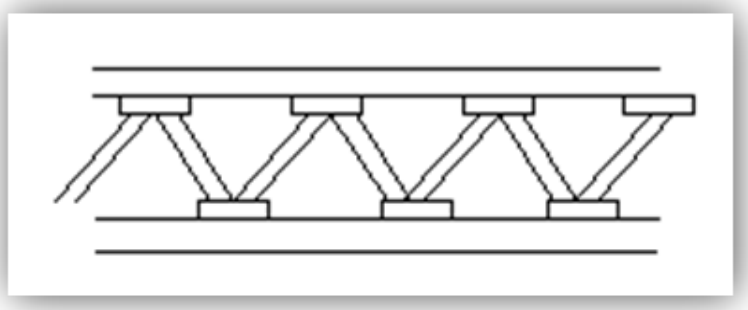

المسننات

يزين هذا العنصر النهاية السموية للوجهات شكلها الاول كان مثلثي أي يأخذ شكل الطوب الذي كان يوضع قديما عند مجيء الاستعمار و بعد ظهور مواد بناء جديدة تعددت اشكالها .(انظر الشكل رق04

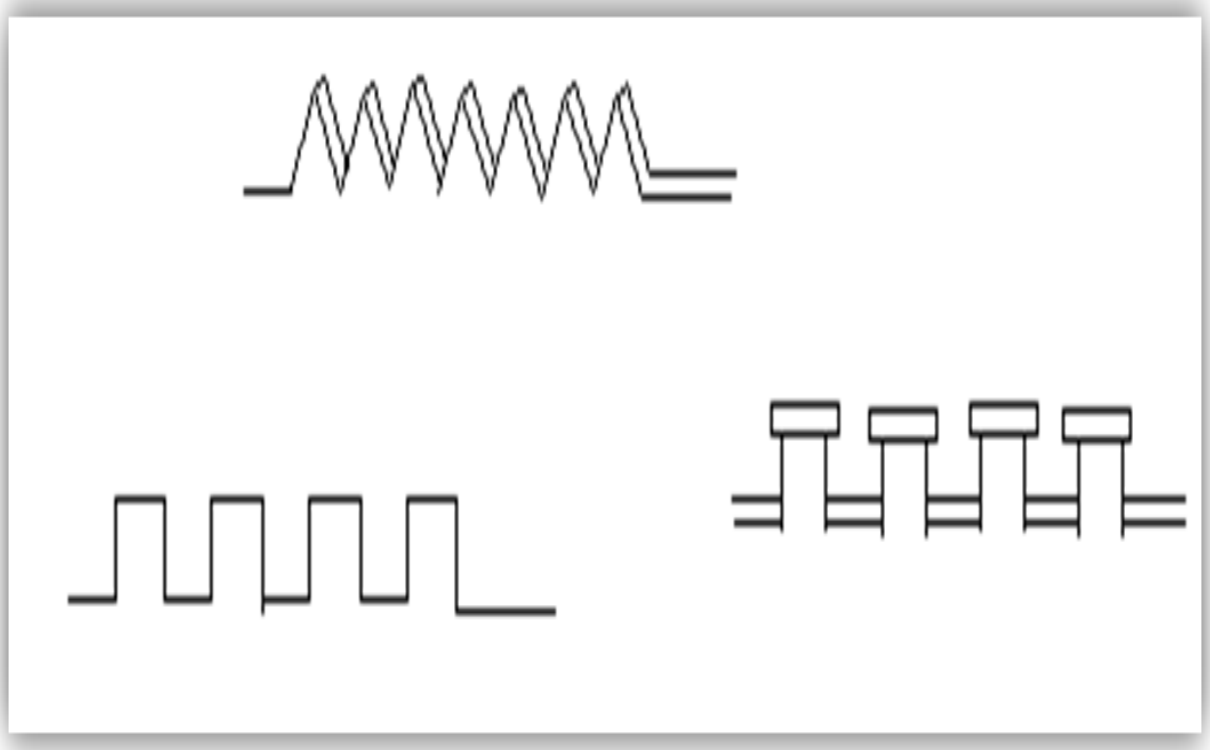

صور لبساتين او بما يعرف بالمصطلح المحلي (الجنان)

الصورة على اليسار عبارة قصر بجانبه واحة من النخيل ،و الصورة الاخيرة عبارة عن ساقية وهي المسؤولة عن سقي والبساتين بحيث يقسم بالتساوي ،يتشارك اصحاب البساتين في تنظيفها والمحافظة عليها .

الصور مجموعة من الاواني الطينية ونها ما هو مصنوع من سعف النخيل واخرى عتاد يفترش بحيث تعتبر كلها عتاد ذو الاستعمال اليومي لا يستغنى عنه .

لصور مقتطفات من الفلكلور الشعبي الحضرة، اهليل ،البارود

الأطفال رسالة الأجداد للأحفاد
تأليف : للمرحوم الطاهر أحمد
(طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم)
الليل